



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4734

التاريخ: الأربعاء 2018/9/12

## الفبر الرئيسي



الولايات المتحدة تعلن إغلاق  
مكتب منظمة التحرير في واشنطن  
وتتوعد بمعاقبة المحكمة الجنائية  
الدولية إذا لاحقت "إسرائيل"

... ص 5

## أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تقدّم إلى محكمة لاهاي شكوى حول "الخان الأحمر"

أبو الغيط: مؤتمر دولي لدعم الأونروا بإعداد مصري أردني

إيطاليا تخصص دعماً للأونروا

"القدس العربي": المخابرات المصرية تضغط لعقد لقاء ثنائي بين فتح وحماس

يهود باراك: نتنياهوو أخطر رئيس حكومة في تاريخ "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. السلطة الفلسطينية تقدّم إلى محكمة لاهاي شكوى حول "الخان الأحمر"
7	3. إدانة فلسطينية لقرار إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن
8	4. الحكومة: إغلاق مقر منظمة التحرير إعلان حرب على جهود إرساء أسس السلام
9	5. عشراوي: إغلاق مكتب المنظمة وتهديد محكمة الجنايات الدولية ابتزاز سياسي مرفوض
9	6. المالكي: "إسرائيل" وبغطاء أميركي تواصل جرائمها وقضيتنا تتعرض لأخطر مخطط لتصفيتها
10	7. بالوثائق والأرقام: تفاصيل نفقات وإيرادات السلطة في غزة
11	8. المجلس الوطني: إغلاق مقر المنظمة عدوان على السلام وشعبنا وقيادته لن يخضعوا للابتزاز
12	9. "دنيا الوطن": أحمد بحر يهاجم عباس ويتهمه بـ "الخيانة العظمى"
13	10. كتلة فتح البرلمانية: تطاول أحمد بحر على القيادة جريمة سيحاسب عليها
13	11. النائب عطون: القدس في أخطر مرحلة من مراحل وجودها
<u>المقاومة:</u>	
14	12. حماس: إغلاق واشنطن مكتب منظمة التحرير يعد دليلاً على فشل مسيرة التسوية
14	13. فتح: لن نقبل بالمشروع الأمريكي الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية مهما بلغت الضغوطات
15	14. الحياة: الفصائل لن تقبل بقاء القضية الفلسطينية رهينة فريق أو سلو الفاشل
16	15. محمد نزال: عباس حوّل فتح إلى ديكور ولا يجروّ أحد على معارضته
17	16. مشعل: وثيقة حماس عبرت عن نضج الحركة وتطورها
18	17. رأفت مرة: "أوسلو" حقق للاحتلال كل أهدافه
19	18. الفصائل بغزة تعقد مؤتمراً وطنياً في الذكرى الـ 25 لتوقيع "أوسلو"
19	19. "الشعبية" تبادر لزيارة القاهرة لبحث صيغ توافقية للمصالحة
20	20. فتح: النضال من أجل حق العودة لا يحتاج لترخيص من أحد
20	21. محيسن: الأونروا منظمة دولية وليست أمريكية وقضية اللاجئين مركزية في نضالنا
21	22. حماس تدعو السلطة لوقف الاعتقالات السياسية
21	23. "وقائي" جنين يصعد اعتقاله السياسية ضد أنصار حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
21	24. "إسرائيل" ترحب بإغلاق بعثة المنظمة في واشنطن

22	25. إيهود باراك: نتنياهو أخطر رئيس حكومة في تاريخ "إسرائيل"
22	26. طيارون إسرائيليون يكشفون تفاصيل «المواجهة الكبرى» مع إيران في سورية
23	27. قرار بإضراب شامل في كل فلسطين التاريخية احتجاجاً على قانون القومية
23	28. لائحة اتهام ضد شرطين إسرائيليين سرقا أموالاً من فلسطينيين
	<b>الأرض، الشعب:</b>
24	29. "الوادي الأحمر" يناصر "الخان" في التصدي للاستيطان
24	30. هيئة شؤون الأسرى: قمع الاحتلال يطال 24 أسيرة فلسطينية
25	31. مانويل مسلّم يدعو الشعب الفلسطيني لإعلان العصيان
26	32. فتى فلسطيني أمام الوزراء العرب: أبقوا مدارسنا مفتوحة
26	33. ارتفاع عدد الجرحى والمصابين شمال غزة جراء اعتداء بحرية الاحتلال
27	34. الاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً خلال حملات دهم وتفتيش بمناطق مختلفة بالضفة
28	35. المؤتمر الوطني الشعبي للقدس يطالب المقدسيين بمقاطعة انتخابات بلدية الاحتلال في القدس
28	36. المطران حنا: نرفض المشاركة بانتخابات بلدية الاحتلال في القدس
28	37. "العليا لشؤون الكنائس": "المورمون" طائفة أجنبية غير معترف بها
29	38. غزة تصدر 700 طن خضراوات بعد رفع الحظر منتصف آب/أغسطس
	<b>ثقافة:</b>
29	39. إطلاق كتاب "الهجرة اليهودية المعاكسة" لجورج كرزيم
	<b>مصر:</b>
30	40. مصر تعيد فتح معبر رفح البري
30	41. "القدس العربي": المخابرات المصرية تضغط لعقد لقاء ثنائي بين فتح وحماس
31	42. وزير الخارجية المصري: القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير يهدد استقرار المنطقة
	<b>الأردن:</b>
31	43. الصفدي: خطر إغلاق مدارس «الأونروا» قائم ما لم يتوفر التمويل

	<u>لبنان:</u>
32	44. الرئيس اللبناني: قطع التمويل الأميركي عن الأونروا قد يشكل بداية توطين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	45. أبو الغيط: مؤتمر دولي لدعم الأونروا بإعداد مصري أردني
33	46. وزراء الخارجية العرب يحذرون من المساس بولاية "الأونروا"
34	47. أبو الغيط: لن نسمح بتفكيك الأونروا
35	48. الجامعة العربية وتركيا وقطر ينددون بإغلاق بعثة منظمة التحرير في واشنطن
36	49. الجبير: نرفض المساس بوضع القدس التاريخي والقانوني
36	50. الحكومة الماليزية تطلق حملة وطنية لجمع التبرعات لدعم لاجئي فلسطين
36	51. موقع عبري يدرج تركيا ضمن قائمة من يمثلون تهديداً لـ"إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
37	52. إيطاليا تخصص دعماً للأونروا
37	53. المفوض السامي لحقوق الإنسان يدعو لتحقيق مستقل بجرائم الاحتلال
38	54. كرينبول: «الأونروا» ليست عبئاً مالياً ولا يحق لأمريكا وحدها تعريف كلمة لاجئ
39	55. دول أوروبية تحت "إسرائيل" على عدم هدم الخان الأحمر
39	56. «الأونروا» و«تيكا» التركية توقعان اتفاقية لصيانة وتأثيث مدرسة إناث
	<u>حوارات ومقالات</u>
40	57. غارات ترامب على اللاجئين... *غوردون براون
43	58. إلى أين بعد ربع قرن على "أوسلو"؟... هاني المصري
47	59. إدارة ترامب تطيح أوهايم اتفاق أوسلو... ماجد كيالي
50	60. مشكلة إسرائيل الحقيقية هي أنها قوية جداً... جدعون ليفي
52	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. الولايات المتحدة تعلن إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وتتوعد بمعاينة المحكمة الجنائية الدولية إذا لاحقت "إسرائيل"

وديع عواودة وعبد الحميد صيام - رام الله، الناصرة، نيويورك: أعلنت الولايات المتحدة أمس الإثنين إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن متهمة القادة الفلسطينيين برفض التحدث مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعدم إجراء مفاوضات سلام مع إسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيدر نويرت في بيان «منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخذ أي خطوة تسمح ببدء مفاوضات مباشرة ومهمة مع إسرائيل» مؤكدة أن واشنطن سمحت حتى الآن للفلسطينيين بإبقاء بعثتهم الدبلوماسية فقط كي يبذلوا جهوداً للسلام.

وأضافت «على العكس، انتقد قادة منظمة التحرير الفلسطينية الخطة الأمريكية للسلام حتى قبل الاطلاع عليها ورفضوا التحدث مع الحكومة الأمريكية بشأن جهودها من أجل السلام». وتابعت «قررت الإدارة أن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن سيُغلق في الوقت الراهن»، مؤكدة بذلك القرار الذي سبق أن أعلن عنه القادة الفلسطينيون الإثنين.

وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أعلن الإثنين أن الإدارة الأمريكية أبلغت الفلسطينيين «رسمياً» بأنها ستغلق بعثتهم الدبلوماسية في واشنطن، معتبراً أنها «صفعة جديدة من إدارة الرئيس ترامب ضد السلام والعدالة».

وقال إن السبب الذي أعطي لذلك هو مواصلة الفلسطينيين «العمل مع المحكمة الجنائية الدولية» ضد إسرائيل.

وطلبت السلطة الفلسطينية أكثر من مرة من المحكمة الجنائية الدولية ملاحقة إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين خلال السنوات الماضية، ومنها حربها على قطاع غزة وزيادة الاستيطان.

وقال عريقات إن هذه الخطوة «هجمة تصعيدية مدروسة ستكون لها عواقب سياسية وخيمة في تخريب النظام الدولي برمته من أجل حماية منظومة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه». وكانت الولايات المتحدة هددت في تشرين الثاني/نوفمبر بإغلاق مكتب البعثة.

من جانبها قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الإجراءات الأمريكية لن تقتصر على الشعب الفلسطيني إذ يخطّط وزير الخارجية جون بولتون إلى التهديد بفرض عقوبات ضد المحكمة الجنائية الدولية إذا ما استجابت للمطالب الفلسطينية وبدأت تحقيقاتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل. وورد تهديد صريح في مسودة البيان «إن لاحقتنا المحكمة، نحن وإسرائيل أو حلفاء آخرين، فإننا لن نجلس صامتين».

ومن بين الإجراءات غير الديمقراطية والعدوانية التي تدرس الولايات المتحدة إجراءها ضد الجنائية الدولية هي منع قضاتها ومدّعيها العامّين من دخول الولايات المتحدة، بالإضافة إلى «فرض عقوبات على أموالهم في البنوك الأمريكية، وسنقاضيهم في المحاكم الأمريكية». وحسب مسودة بيان بولتون، تتسع دائرة التهديد والوعيد لتطال جهات محتملة أخرى «سنفعل الشيء نفسه بالنسبة لأي شركة أو دولة تساعد في تحقيق المحكمة الجنائية الدولية ضد الأمريكيين. وليست هذه المرّة الأولى التي يكون فيها مكتب منظمة التحرير في واشنطن محط تهديد فقد حذرت إدارة ترامب، في العام الماضي، من أنها ستغلقه، بعد إعلان الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، نيته التوجه للجنائية الدولية وغيرها من الهيئات الدولية لمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2018/9/11

## 2. السلطة الفلسطينية تقدّم إلى محكمة لاهاي شكوى حول "الخان الأحمر"

رام الله - «القدس العربي»: أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن القيادة الفلسطينية ستواصل العمل مع المحكمة الجنائية الدولية، لمحاكمة إسرائيل، رغم الإجراءات والقرارات الأمريكية وآخرها إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن. وأشار في حديثه خلال مؤتمر صحفي، عقده أمس الثلاثاء، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، إن «فلسطين قدمت بلاغا صباح اليوم (أمس)، لمكتب المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا».

ودعا البلاغ، حسب عريقات، بنسودا إلى «تحمل مسؤولياتها المباشرة في التحقيق في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية».

وقال: «بناء على طلب من الضحايا، نطالب المدعية العامة، إتاحة الفرصة بقاء يجمعها معهم، لشرح ما يحدث في الخان الأحمر شرقي القدس، والذي أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارا بهدمه وتشريد سكانه بداية الشهر الحالي».

وذكر أن البلاغ الذي قُدّم أكد على أهمية قيام المدعية العامة بإصدار تحذير لإسرائيل لمنع هدم وتهجير وتشريد سكان الخان الأحمر قسريا. وقال عريقات إن المساس بالخان الأحمر يندرج «ضمن جرائم الحرب، والسياسات الإسرائيلية الممنهجة وواسعة النطاق لتهجير السكان والتطهير العرقي».

وفي حديثه عن القرارات الأمريكية الأخيرة، أشار إلى أن الإدارة الأمريكية، عزلت نفسها من رعاية عملية السلام، نتيجة قراراتها المنحازة لإسرائيل.

وأضاف: «المسائل بعد هذه القرارات لن تكون كما كانت قبلها، ونقوم بإجراء مداورات لمواجهة قرارات الإدارة الأمريكية الأخيرة». وأشار إلى أن الرئيس محمود عباس سيلقي خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 27 من الشهر الجاري، وبعدها سيعود لعقد المجلس المركزي الفلسطيني، مشيراً إلى أنه ستكون هناك مجموعة من القرارات سيبدأ تنفيذها بشكل كامل وبما يشمل تحديد العلاقات الاقتصادية والأمنية والسياسية مع إسرائيل.

وتطرق عريقات إلى تهديد الإدارة الأمريكية لقضاة المحكمة الجنائية الدولية، ومن قبلها تهديد الشعب الفلسطيني والقيادة، ومحاولاتها إسقاط ملف اللاجئيين عن طاولة المفاوضات، ومبدأ الدولتين، إضافة إلى محاولتها فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

وأشار إلى خطورة استخدام مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون عبارة لأول مرة يلفظها مسؤول أمريكي، وهي اعتبار المستوطنات «مشاريع سكنية»، وأكد عريقات أن الاستيطان «غير شرعي وغير قانوني ويرقى إلى جريمة حرب».

القدس العربي، لندن، 2018/9/12

### 3. إدانة فلسطينية لقرار إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أعلنت الخارجية الأميركية، مساء أمس الإثنين، في بيان رسمي أن الممثلة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن ستعلق، وذلك في إشارة إلى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، مساء أمس الاثنين، إن التمسك بالقدس والحفاظ عليها وعلى ثوابت شعبنا الفلسطيني، وعلى رأسها بالإضافة للقدس، قضية اللاجئيين، وبقية الثوابت التي أجمع عليها شعبنا وقيادته، أهم من العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية.

وأضاف أبو ردينة، في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الرسمية (وفا)، مساء اليوم الاثنين، أن قرار الولايات المتحدة الأخير المتمثل بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن لن يغير من موقفنا تجاه الحفاظ على مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، والتزامنا بقرارات الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية والإسلامية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وسعينا الدائم لتطبيق هذه القرارات.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د.صائب عريقات، أمس الإثنين، إن قرار الولايات المتحدة بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، بمثابة هجمة جديدة على العدالة الدولية، مؤكداً أن الإدارة الأميركية أبلغت رسمياً السلطة الفلسطينية بالقرار، لافتاً إلى أن السلطة ستواصل مسارها في الجنايات الدولية لمواجهة السياسات الأميركية.

وأدان عريقات القرار الأميركي، واصفا هذه الخطوة المتعمدة بالهجمة الأميركية التصعيدية المدروسة التي سيكون لها عواقب سياسية وخيمة في تخريب النظام الدولي برمته من أجل حماية منظومة الاحتلال وجرائمه.

وقال عريقات في تصريح صحفي: "لقد تم إعلامنا رسميا بأن الإدارة الأميركية ستقوم بإغلاق سفارتنا في واشنطن عقابا على مواصلة العمل مع المحكمة الجنائية الدولية ضد جرائم الحرب الإسرائيلية، وستقوم بإنزال علم فلسطين في واشنطن العاصمة مما يعني أكثر بكثير من صفة جديدة من إدارة ترامب ضد السلام والعدالة. ليس ذلك فحسب، بل تقوم الإدارة الأميركية بابتزاز المحكمة الجنائية الدولية أيضا وتهدد مثل هذا المنبر القانوني الجنائي العالمي الذي يعمل من أجل تحقيق العدالة الدولية".

وأضاف: "بإمكان الإدارة الأميركية القيام باتخاذ قرارات متفردة وأحادية خدمة لليمين الإسرائيلي المتطرف، وبإمكانها إغلاق سفارتنا في واشنطن، وقطع الأموال عن الشعب الفلسطيني، وقف المساعدات بما فيها التعليم والصحة، لكنها لا يمكن أن تبتز إرادة شعبنا ومواصلة مسارنا القانوني والسياسي وخاصة في المحكمة الجنائية الدولية، وسنتابع هذا المسار تحقيقا للعدالة والانتصاف لضحايا شعبنا، ولذلك نحث المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية الإسراع في فتح تحقيق جنائي فوري في جرائم الاحتلال الإسرائيلية".

وتابع عريقات: "كما سنقوم باتخاذ التدابير الكفيلة لحماية مواطنينا الذين يعيشون في الولايات المتحدة في الوصول إلى خدماتهم القنصلية، ومرة أخرى لن نستسلم للتهديدات والبلطجة الأميركية وسنواصل نضالنا المشروع من أجل الحرية والاستقلال، مما يتطلب من المجتمع الدولي التحرك فورا للرد على هذه الهجمات الأميركية ضد شعبنا".

الأيام، رام الله، 2018/9/11

#### 4. الحكومة: إغلاق مقر منظمة التحرير إعلان حرب على جهود إرساء أسس السلام

رام الله: أدانت حكومة الوفاق الوطني القرار الأميركي القاضي بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، واعتبرته "إعلان حرب على جهود إرساء أسس السلام في بلادنا والمنطقة، وإعطاء ضوء أخضر للاحتلال في الاستمرار بتنفيذ سياساته الدموية والتهجيرية والاستيطانية ضد شعبنا وأرضنا". وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود "إن الحكومة تعبر عن أسفها إزاء اتخاذ إدارة الرئيس ترمب مثل هذا القرار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/11

## 5. عشراوي: إغلاق مكتب المنظمة وتهديد محكمة الجنايات الدولية ابتزاز سياسي مرفوض

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، إن إغلاق مكتب منظمة التحرير في العاصمة الأميركية واشنطن، ونية مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، توجيه تهديد لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي، بفرض عقوبات عليها في حال قيامها بفتح تحقيق ضد كل من أمريكا وإسرائيل، هو ابتزاز سياسي مرفوض.

وأضافت عشراوي في بيان صحفي: "إن هذا الابتزاز للأخلاقي الذي عبر عنه بوضوح المسؤولون في الإدارة الأميركية بما فيهم الرئيس ترمب، ومبعوثه الخاص للشرق الأوسط جيسون جرينبلات، والسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، ومستشاره الأول جاريد كوشنر، ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، يهدف إلى معاقبة شعبنا الفلسطيني الذي هو ضحية الاحتلال العسكري الإسرائيلي الوحشي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/10

## 6. المالكي: "إسرائيل" وبغطاء أميركي تواصل جرائمها وقضيتنا تتعرض لأخطر مخطط لتصفيتها

القاهرة: قال وزير الخارجية رياض المالكي إن إسرائيل وبغطاء أميركي تواصل جرائمها وانتهاكاتها بحق الأرض والإنسان الفلسطيني، وتكرها للحقوق الفلسطينية، وللقرارات الدولية ولمواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي والإنساني.

وأوضح في كلمته خلال أعمال الدورة 150 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، المنعقدة في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، اليوم الثلاثاء، أن المجزرة السياسية التي تتماهى في ارتكابها إدارة الرئيس دونالد ترمب ضد حقوق شعبنا العادلة والمشروعة، والتي تتمثل في الانحياز المطلق للاحتلال وسياساته، وإقدامها على اتخاذ قرارات ووعود مشؤومة، في طعنة لعملية السلام والمجتمع الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

وتابع أن الإدارة الأميركية لا تمتلك في الجوهر أية رؤية أو موقف أو حتى صفقة لحل الصراع بالطرق السلمية، إنما تتبنى مواقف الاحتلال وخارطة مصالحه بالتفصيل، وتستخدم قوتها ونفوذها بتنفيذ تلك المصالح والمواقف.

وقال إن قرار الإدارة الأميركية وقف مساهمتها المالية في موازنة وكالة "الأونروا"، إلا محاولة مستميتة للتماهي مع الموقف الإسرائيلي واستكمالاً له، وهنا يجب تحركنا بشكل فوري لسد العجز المالي الذي تعانيه الوكالة أصلاً.

وحذر من مخاطر ما ستقدم عليه ما تسمى المحكمة العليا الإسرائيلية بخصوص السماح لليهود بالصلاة في "الأقصى"، ومن الإجراءات الهادفة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد كمقدمة لهدمه.

وقال إننا ماضون في تعميق الجبهة الدولية الراضة للانحياز الأميركي الأعمى للاحتلال، والرافضة لانتهاكات الاحتلال وجرائمه المتواصلة بحق شعبنا، وماضون في متابعة تداعيات قرار بعض الدول التي نقلت سفاراتها إلى القدس المحتلة بكافة الطرق القانونية والدبلوماسية.

وقال إننا ماضون في تدويل القضية الفلسطينية والبحث عن أفضل الطرق لتحقيق السلام على أساس مبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية، ووفقاً للمبادرة الشجاعة التي طرحها الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن، وماضون في تجسيد الشخصية القانونية الدولية لدولة فلسطين، بما في ذلك سعينا المتواصل للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ولذلك فإن قرارنا بترؤس مجموعة ال 77 والصين، جاء لنثبت أن دولة فلسطين لم ولن تكون عبثاً أو حملاً زائداً على المنظومة الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/11

## 7. بالوثائق والأرقام: تفاصيل نفقات وإيرادات السلطة في غزة

غزة: أظهرت وثائق حجم نفقات السلطة الفلسطينية على قطاع غزة وحجم إيراداتها من القطاع، ووفقاً للوثيقة المالية الخاصة التي حصلت عليها وكالة سوا الإخبارية، والصادرة عن السلطة الفلسطينية برام الله فقد تبين أن الأخيرة أنفقت على غزة من شهر أبريل الماضي وحتى يونيو 2018، ما بين 93 إلى 96 مليون دولار شهرياً، فيما تظهر وثيقة أخرى أن إيراداتها بلغت 975 مليون دولار سنوياً. وتبين الوثيقة المالية الصادرة من رام الله أن السلطة الفلسطينية أنفقت على رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين في غزة خلال الأشهر المذكورة (أبريل - مايو - يونيو) بمعدل يتراوح من 80 إلى 84 مليون شيكل شهرياً، فيما أنفقت على المتقاعدين المدنيين والعسكريين بمعدل 95 إلى 106 مليون شيكل شهرياً، الأمر الذي يكشف بحسب الوثيقة أن حجم ما يصرف على المتقاعدين أكثر مما يصرف على الموظفين في نتيجة مباشرة لقانون التقاعد الذي عمل به خلال الأشهر الماضية. كما أظهرت الوثيقة الصادرة عن السلطة الفلسطينية أن حجم الإنفاق على الشؤون الاجتماعية ومخصصات أسر الشهداء والجرحى، وما يطلق عليه "منحة الـ 1500 شيكل لتفريغات 2005"، بلغت 59 مليون شيكل شهرياً خلال الأشهر المذكورة.

فيما تقول وثيقة غزة إن السلطة تتفق 136 مليون دولار سنوياً على 70 ألف أسرة فقيرة (الشؤون الاجتماعية) بالإضافة لتفريغات 2005 البالغ عددهم 12 ألف موظف.

أما في مجال مصاريف الصحة، والتي تشمل تحويلات داخلية "مستشفيات الضفة" وتحويلات خارجية "مستشفيات إسرائيل" وأدوية ومستلزمات طبية، فتظهر وثيقة السلطة الفلسطينية أنها أنفقت خلال الأشهر المذكورة 35 مليون شيكل بصورة شهرية، فيما تقول وثيقة غزة إن الإنفاق في مجال الأدوية والمستلزمات الطبية والتحويلات تراجع منذ فرض الإجراءات الأخيرة.

وبحسب وثيقة غزة التي استندت لتقارير وزارة الصحة في القطاع، فقد كان يصرف على غزة قبل الإجراءات الأخيرة نحو 50 مليون دولار سنوياً تشمل الأدوية والمستلزمات الطبية والتحويلات، إلا أنه وبعد فرض الإجراءات الأخيرة تراجع الإنفاق بنسبة 70% على القطاع الصحي.

ويقول مدير عام التخطيط والسياسات بوزارة الاقتصاد الوطني بغزة أسامة نوفل لووكالة سوا الإخبارية، إن ما ينفق الآن على القطاع الصحي 15 مليون دولار أمريكي فقط.

وبحسب نوفل فإن إيرادات السلطة الفلسطينية من قطاع غزة تتمثل في التالي:-

- الضرائب والرسوم الجمركية (المقاصة) تبلغ 600 مليون دولار سنوياً
- الضرائب على الوقود (البلو) 180 مليون دولار سنوياً
- الضرائب على الشركات الكبرى 17 مليون دولار سنوياً.
- حصة غزة من المساعدات الدولية 40%، قيمتها 200 مليون دولار سنوياً

وأشار نوفل إلى أن هناك إيرادات لا يمكن حسابها، وهي التعلية الجمركية والمخالفات التي تفرض على التجار على معبر كرم أبو سالم، وهي إيرادات لا تفصح السلطة الفلسطينية عنها، بحسب نوفل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/10

## 8. المجلس الوطني: إغلاق مقر المنظمة عدوان على السلام وشعبنا وقيادته لن يخضعاً للاحتلال

عمان: قال المجلس الوطني الفلسطيني "إن إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على إغلاق مكتب ممثلة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن عدوان أمريكي جديد على السلام في منطقة الشرق الأوسط، واعتداء صارخ على القانون الدولي وعلى المحكمة الجنائية الدولية التي لجأ إليها شعبنا، لحماية نفسه من جرائم الاحتلال الإسرائيلي".

وأكد المجلس الوطني، في تصريح صحفي صدر عن رئيسه سليم الزعنون اليوم الاثنين، أن هذا القرار يندرج ضمن الخطوات التصعيدية الأمريكية ضد شعبنا الفلسطيني الذي لن يتراجع أبداً عن

التمسك بحقوقه كاملة وفي مقدمتها حقه الأزلي في العودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

كما أكد "أن شعبنا وقيادته لن يخضعا للابتزاز، ولن يرهبهما التهديد والوعيد الذي تمارسه ادارة ترمب، ولن تتجح هذه الإدارة غير الملتزمة بالقانون الدولي في مصادرة حقوقنا مهما اتخذت من قرارات معادية، ابتداءً من نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، ومحاولاتها إلغاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وتجريم وتشويه نضال الشعب الفلسطيني ووصمه بالإرهاب، وصولاً لسلسلة القرارات العقابية ذات الطابع المالي والاقتصادي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/10

### 9. "دنيا الوطن": أحمد بحر يهاجم عباس ويتهمه بـ "الخيانة العظمى"

رام الله: هاجم النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد بحر، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مطالباً بمحاكمة الرئيس عباس شعبياً ودستورياً أمام المحاكم الفلسطينية بتهمة (الخيانة العظمى).

وقال بحر، خلال كلمة له أثناء مشاركته في مسيرات العودة شرق مخيم البريج، إن الرئيس عباس يرفض المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام ويصر على تسليم سلاح المقاومة، معبراً عن استهجانه لتصريحات منسوبة للرئيس بتوافقه والسلطة مع الاحتلال بنسبة 99%، وفي المقابل عدم توافقه مع شعبه في غزة واستمرار محاصرتها وفرض العقوبات على شعبها، وفق قوله.

وأكد أن المقاومة الفلسطينية مستمرة في الدفاع عن حقوق شعبنا وثوابته، وأن المعادلة الجديدة للمقاومة مستمرة وهي الدم بالدم والقصف بالقصف والهدوء بالهدوء، مع حق مقاومتنا في الدفاع عن شعبنا ومقدساتها وفي الإعداد لحماية شعبنا.

وطالب الاحتلال بدفع استحقاق تهديئة عام 2014 برفع الحصار الكامل عن قطاع غزة، مشدداً أن غزة لن تدفع أي ثمن سياسي مقابل هذه التهديئة.

وأكد أن غزة ومقاومتها مازالت تتعرض لمؤامرات دولية ومحلية وإقليمية من أجل إنهاء سلاح المقاومة والتخلي عن الثوابت الفلسطينية، مشدداً على أن تلك المؤامرات ستفشل على صخرة وحدتنا الوطنية وصمود شعبنا.

دنيا الوطن، 2018/9/7

## 10. كتلة فتح البرلمانية: تطاول أحمد بحر على القيادة جريمة سيحاسب عليها

رام الله: استكرت كتلة فتح البرلمانية التجاوزات والإساءات التي أطلقها القيادي في حماس أحمد بحر ضد القيادة الفلسطينية الشرعية والمنتخبة بقيادة الرئيس محمود عباس. وأكدت كتلة فتح في بيان لها، اليوم الاثنين، أن بحر هو فاقد الأهلية ومنتحل الصفة ولا يحق له التحدث باسم المجلس التشريعي الفلسطيني أو رئاسته لان ولاية رئاسة المجلس التشريعي منتهية منذ 2007/7/11 يوم رفضت حركة حماس وكتلتها البرلمانية دعوة الرئيس محمود عباس لافتتاح دورة جديدة للمجلس التشريعي، بموجب القانون الأساسي والنظام الداخلي للمجلس. وشددت كتلة فتح البرلمانية على أن هذه الأكاذيب والإساءات والانتهاكات ترتقي إلى مستوى الجريمة التي سيحاسب عليها بحر وأقرانه وتضاف إلى الملف الأسود للنائب بحر المليء بالمخالفات والإساءات والتطاول على القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني التي ارتكبها باسم المجلس التشريعي والتي أساء من خلالها ليس فقط للقيادة بل للشعب ونضاله وتاريخه ولمؤسسة المجلس التشريعي الذي حوّله نواب كتلة حماس البرلمانية إلى منبر للفتنة وتعزيز الانقسام وإفشال كل محاولات الوحدة والمصالحة والعمل على إطالة أمد الانقسام ، بدل أن يكون المجلس منبرا للوحدة والحوار ولم الشمل الفلسطيني.

واختتمت "سيأتي اليوم الذي سيحاسب فيه بحر وأمثاله على جرائمهم التي ارتكبوها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وضد المشروع الوطني الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/11

## 11. النائب عطون: القدس في أخطر مرحلة من مراحل وجودها

القدس المحتلة - الرأي: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني المبعد عن مدينة القدس أحمد عطون، إن المدينة المقدسة تعيش اليوم أخطر مرحلة من مراحل وجودها، داعيًا للتصدي لمحاولات الاحتلال فرض أمر واقع فيها خلال ما يسمى بالأعياد اليهودية.

وأضاف عطون في بيان صحفي مساء الثلاثاء، أن الاحتلال يحاول اليوم فرض واقع جديد في المسجد الأقصى بعد أن نزع الولاية السياسية عن القدس واعتبرها مدينة خالصة له.

وأشار النائب المبعد إلى أن الاحتلال يحاول نشر روايته التلمودية على أبناء القدس من خلال فرض المناهج الإسرائيلية عليهم. وحذر من خطورة ما يقوم به الاحتلال لتهويد باب الرحمة، موضحًا أن المعيق الوحيد الآن لمخططات الاحتلال هو صمود المقدسيين وتحديدهم للاحتلال من خلال وجودهم

وثباتهم في المدينة، رغم المعركة غير المتكافئة بينهم وبين مؤسسات الاحتلال القضائية والتشريعية والتنفيذية والأمنية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/11

## 12. حماس: إغلاق واشنطن مكتب منظمة التحرير يعد دليلاً على فشل مسيرة التسوية

الدوحة: عدّ حسام بدران، رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس، إغلاق واشنطن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، دليلاً على فشل مسيرة التسوية، داعياً إلى مراجعة شاملة للمرحلة السابقة والتوافق على آليات مواجهة الاحتلال. وقال بدران في تصريح له، يوم الاثنين، عبر صفحته على "فيسبوك": إن إغلاق الإدارة الأمريكية مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن تأكيداً أن ما يسمى مسيرة التسوية والمفاوضات مع الاحتلال قد وصلت إلى طريق مسدود. وأضاف "جاء الوقت كي يُجري الفلسطينيون مراجعة شاملة لكل المرحلة السابقة، وأن يتوافقوا على آليات مواجهة الاحتلال ومقاومته بمختلف الأشكال والأنواع". ورأى أن "هذا العالم لا يحترم إلا الأقوياء وقوتنا الفلسطينيون تكمن في وحدتنا أولاً وفي التمسك بسلاح مقاومتنا ثانياً". وشدد على أن أفضل رد على القرار الأمريكي هو التحرك الفوري للاحتفاظ بأسباب القوة هذه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/10

## 13. فتح: لن نقبل بالمشروع الأمريكي الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية مهما بلغت الضغوطات

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح وعضو المجلس الثوري أسامة القواسمي، يوم الاثنين، إن القيادة لن تقبل بالمشروع الأمريكي الإسرائيلي الساعي لتصفية القضية الفلسطينية، مهما بلغت الضغوطات.

وأضاف القواسمي في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إنهم لو وضعوا كل مليارات العالم في يميننا وكل ضغوطات العالم وقتلونا على أن نقبل بالمشروع الإسرائيلي الأمريكي القاضي بتصفية القضية الفلسطينية لن نقبل".

وأكد أن قرار ترمب حول حجب المساعدات المالية عن مشافي القدس يعد جريمة، مشدداً على أن الإدارة الأمريكية واهمة باعتقادها أن التضييق المالي والخنق السياسي ومحاولة تجفيف منابع تمويل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير ستؤدي إلى تقديم القيادة وشعبنا التنازلات".

وقال القواسمي: "إن وفداً من الفصائل سيتوجه للقاهرة في القريب العاجل، لاستكمال الحوار، فنحن لا نبحث عن حوار مع حماس، وبدلاً من بحث حماس عن كيفية عودة الأمور إلى نصابها

الصحيح، ذهبت إلى موضوع الهدنة"، مؤكداً أن الهدنة بين فصيل واسرائيل تطبيق للمشروع الاسرائيلي الانفصالي، وغزة والضفة وعلى رأسها القدس وحدة جغرافية واحدة، والشعب الفلسطيني أينما وجد تمثله منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/10

#### 14. الحية: الفصائل لن تقبل بقاء القضية الفلسطينية رهينة فريق أوصلو الفاشل

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية أن الحركة ستواصل الكفاح والمقاومة دفاعاً عن القدس والقضية الفلسطينية، وستطرق كل الأبواب من أجل فك الحصار عن غزة، وسيستجيب الاحتلال راجماً او راجباً لرفع الحصار.

وقال الحية خلال لقاء تلفزيوني مع قناة فلسطين اليوم إننا اليوم في ذكرى مرور ربع قرن على خطيئة القرن توقيع اتفاقية أوصلو التي كان لها تداعيات مباشرة لتقسيم الشعب الفلسطيني. وذكر الحية أبرز تداعيات اتفاق أوصلو المتمثلة في الاعتراف "بإسرائيل" دون الاعتراف بدولة فلسطين، وضرب فكرة المقاومة وتجريمها. وتابع "قاومت سلطة أوصلو وقاتلت وقتلت كل فكرة مقاومة الاحتلال حتى المقاومة السلمية والشعبية، هذا الاتفاق كان ضربة قاسية للشعب الفلسطيني وقضيته".

وأكد أن شعبنا وقع تحت خطيئة أوصلو، فعندما تصدر التصريحات من فريق أوصلو أنهم لا يريدون عودة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني إلى فلسطين أو إلى أراضي السلطة الفلسطينية، هذه التصريحات تؤكد أن موضوع اللاجئين لا يُعطى أولوية مهمة. وأردف أن السلطة اليوم لا تطالب بتفكيك المستوطنات، بل تطالب بتجميد الاستيطان، وتفاوض على تبادل أراضٍ يضمن بقاء المستوطنات التي التهمت ما تبقى من الضفة الغربية.

وفي معرض حديثه عن تجربة أوصلو وما أوصلتنا إليه، ذكر الحية تجربة المقاومة التي أجبرت الاحتلال على الانسحاب من غزة كاملة دون قيد أو شرط، والانسحاب من شمال الضفة.

وأضاف أن السلطة تريد وبشكل واضح لكل مكونات الشعب الفلسطيني أن ينضموا إلى مسارهم الذي ثبت فشله، مبيئاً أن السلطة شريكة في حصار غزة، ولم يعد هذا خافياً، وهي مشاركة في إفشال التجربة الديمقراطية منذ عام 2006.

وأكد أن الاحتلال لا يمكن أن يتراجع إلا بالمقاومة، وأوضح أن السلطة هي التي ذهبت في مسار الدول التي قبلت التعامل مع المطالب الأمريكية، وعادت المقاومة وانفصلت عنها، مؤكداً أن السلطة

ذهبت إلى اتفاق سياسي تحت وطأة الحاجة، والتقت على الانتفاضة الأولى وقطعت الثمرة قبل نضوجها.

ونفى أن تدفع الفصائل اليوم أثماناً سياسية، وهي تسعى إلى رفع الحصار عن غزة، مؤكداً استمرار مسيرات العودة. وأوضح أن فصائل المقاومة تسعى إلى رفع الحصار عن غزة الذي فرضه الاحتلال لمدة 12 عاماً، وشاركت فيه السلطة، مقابل تثبيت وقف إطلاق النار الذي سنة 2014. وقال الحية إننا أعطينا فرصة لمصر وللأمم المتحدة؛ لعلهم ينجحون في رفع الحصار عن غزة، وكانت هناك إشارات واضحة ومهمة، لكن السلطة حاولت عرقلة الأمر، مبيئاً أن المباحثات ما زالت مستمرة.

وأكد أن الاحتلال سيدفع الثمن لأنه يتحمل المسؤولية الكبرى في الحصار. وأردف أن رفع الحصار عن غزة يعد إنجازاً لمشروع المقاومة، وهم لا يريدون لهذا الإنجاز أن يتحقق، متسائلاً إن كان يعقل لفصيل يشارك في الحصار على غزة أن يتراًس وفداً لمفاوضة الاحتلال على رفع الحصار عن غزة.

وأكد أن الجهود ما زالت متواصلة، ولا توجد ترتيبات لخروج وفد من حماس إلى مصر خلال الأسبوعين القادمين. وبيّن الحية أن الاحتلال يحاول أن يقنع الشارع الصهيوني أنه سيقايض ملف الأسرى بملف رفع الحصار، ونحن لا نقبل بالخلط بين المسارين.

وأكد أنه في ظل التحديات الكبيرة بسلوك الاحتلال في القدس والمسجد الأقصى، ومحاولات التهجير، والانحياز الأمريكي للاحتلال فإن هذا يتطلب أن تصبح الوحدة الوطنية هدفاً وطنياً أسمى. وتساءل: هل يجب علينا أن نذهب جميعاً إلى مسار أوصلو والتنسيق الأمني! أم نتوحد على مقاومة الاحتلال! وشدد الحية أن الفصائل لن تقبل بقاء القضية الفلسطينية رهينة فريق أوصلو الفاشل، مبيئاً أنه وإن كان يتمتع ببقية أموال وسيادة نتيجة التنسيق الأمني فإن الشعب الفلسطيني سيتجاوزه.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/10

## 15. محمد نزال: عباس حوّل فتح إلى ديكور ولا يجرؤ أحد على معارضته

بيروت: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال إن رئيس السلطة محمود عباس لن يعود إلى غزة، إلا ضمن الشروط التعجيزية التي أبلغها للمصريين خلال لقائه بهم في رام الله، وهو يعرف سلفاً أن حماس لن تقبل ذلك، لذا لن تتحقق المصالحة بوجوده.

وحول إمكانية تحقيقها في حال غيابه، قال نزال في سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "لا ضمانات لذلك، وسيتوقف الأمر على عقلية ونفسية وحسابات خليفته المجهول".

وأضاف: "يؤسفني القول: إنه لا يوجد مؤسسات فتحاوية حقيقية الآن، فقد حولها عباس إلى ديكور، وهو الأول والآخر، والأمر والناهي، ولا يجرؤ أحد على معارضته". واستدرك: "بل إنني لا أبلغ إذا قلت: إن الراحل ياسر عرفات، لم يصل بما بلغه من مكانة ورمزية وقوة، في الهيمنة والسيطرة على فتح، ما بلغه عباس الآن!". وحسب نزال، "قرض عباس رؤيته للمصالحة منذ اللحظة الأولى، ملخّصاً موقفه الحقيقي، للقيادي الفتحاوي فريح أبو مدين، الذي نقل عنه علنا، بعد عملية الحسم في غزة، قوله: الحمد لله الذي أضلّ حماس، وسيطرت على غزة، وخلصتنا منها".

وقال نزال: "لاحظوا تطابق رؤية رابين مع عباس في الرغبة بالتخلّص من غزة!"، مذكرا بما نقله أبو مدين عن عباس قبل بضعة شهور، بقوله: "بلغ حماس، أن المطلوب منها تسليم غزة إلى السلطة كاملة، فإن أبت، فابني عندي (يقصد الضفة الغربية)، وابنتهم عندهم (يقصد غزة)".

إذن، يقول عضو مكتب حماس السياسي، "رسالة عباس واضحة، تم التعبير عنها في رسالة فتح الأخيرة، التي تم تسليمها إلى مصر، أن المقصود بعبارة تمكين السلطة، هو أن تسلّم حماس سلاح المقاومة، فبعد أن صودر هذا السلاح في الضفة الغربية، يراد له أن يُصادر من غزة، وهي المهمة التي نذر عباس نفسه لها، منذ تولّيه رئاسة فتح". وأضاف: "المضحك، أنه في الوقت الذي يريد عباس، الإجهاز على بنية المقاومة في غزة، يعلن أنه ضد صفقة القرن، وأنه يفرض العقوبات على غزة، لأن حماس متأمرة في تنفيذ هذه الصفقة". وحسب رأيه، "خلاصة موقف عباس، هو أنه لا يريد غزة، لأن فيها غريمته حماس التي هزمتها انتخايبا وعسكريا، وخصمه اللدود محمد دحلان!".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/11

## 16. مشعل: وثيقة حماس عبرت عن نضج الحركة وتطورها

قال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس" خالد مشعل إن الحركة عبّرت عن تطورها الطبيعي خلال 30 عاما في وثيقة المبادئ والسياسيات العامة. وأكد مشعل خلال لقاء تلفزيوني على قناة الجزيرة مساء الإثنين أن ميثاق حركة حماس عبّر عن مرحلة زمنية، وأن الوثيقة جاءت لتعبّر عن نضج الحركة وتطورها السياسي. وأوضح مشعل أن الحركة لم تتقلب على ميثاقها، بل قدمت احتراما حقيقيا لمبادئها وتاريخها، فأى تطور يعبر عنه بأدبيات جديدة وليس بالانقلاب عليها. ونوه إلى أن الوثيقة لم تحمل أي تناقضات، وأن تكون موضع خلاف في قراءات الآخرين لها فهذا أمر طبيعي. وبين أن وثيقة حماس ليست تغييرا استراتيجيا وليست تغييرا تكتيكيًا، بل تطور طبيعي ناضج مبني على التوازن.

وشدد مشعل على أن حركة حماس لم تقدم أي تنازلات فيما يتعلق بالدولة على حدود عام 67، بل اشتقت هذه الصيغة من أجل تسهيل التوافق الفلسطيني، مبينا أن برنامجنا الطبيعي مقاومة الاحتلال واستعادة الأرض والحقوق. وأوضح أنه في حال أقيمت الدولة على حدود 67 فنحن لا نقبل التنازل عن بقية فلسطين ولا نعتزف بإسرائيل.

وقال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس إن خلفيتنا الفكرية للإخوان المسلمين لا تجعلنا تبعاً لأحد، بل نحن حركة مقاومة فلسطينية قرارها شوري خاص فيها.

وأكد مشعل أن إدارة القرار الفلسطيني الأصل أن تكون منطلقاً من موقف فلسطيني واحد؛ وهذا يتطلب تحقيق الوحدة، مبينا أن الحركة قدمت كل ما يلزم من أجل تحقيق المصالحة، وقامت بخطوات كبيرة، لكن الإخوة في رام الله لم يلتقطوا الفرصة. وتابع "نريد أن ترفع العقوبات، وأن ينتهي الحصار على غزة من خلال تفاوض غير مباشر وبدون تقديم أي أثمان سياسية"

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/10

### 17. رأفت مرة: "أوسلو" حقق للاحتلال كل أهدافه

بيروت: قال القيادي في حركة حماس، رأفت مرة إن اتفاق أوسلو منح الكيان الصهيوني كل ما يحتاج إليه، وحقق له الأهداف الاستراتيجية التي كان يسعى إلى تحقيقها، وأهمها الاعتراف بوجوده وحمايته أمنياً. وأكد مرة في تصريح صحفي أن أوسلو بعد 25 عاماً على توقيعه، وقّر للاحتلال عناصر قوة كبيرة دفعته للإطاحة بكل التعهدات، وأهمها مفاوضات المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية.

وبيّن أن الاحتلال استغل الاعتراف به من أجل مزيد من تحقيق المكاسب، فصادر الأراضي وأقام المستوطنات، وأعاد احتلال المناطق التي خرج منها، ووسع عدوانه على الفلسطينيين.

وتابع "أبقى الاحتلال فقط على التنسيق الأمني الذي يخدم مصلحته، وبالتالي تحولت السلطة الفلسطينية إلى خادم عند الاحتلال تعمل ضد مصالح الشعب الفلسطيني وأهدافه".

وشدد القيادي في حركة حماس، أن شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، والغالبية العظمى من قواه ومؤسساته تقف اليوم ضد اتفاق أوسلو، رافضة له ولنتائج الكارثية.

وأردف مرة أن اتفاق أوسلو ونهج المفاوضات، شجع الاحتلال على المضي قدماً في تكريس احتلاله وسيطرته، وهو الذي أفرز صفقة القرن وما لحقها من قرارات أمريكية استهدفت القدس واللاجئين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/10

## 18. الفصائل بغزة تعقد مؤتمراً وطنياً في الذكرى الـ 25 لتوقيع "أوسلو"

غزة: من المقرر أن تعقد القوى الوطنية بمدينة غزة يوم الخميس المقبل، مؤتمراً وطنياً جامعاً، تحت عنوان: "25 عاماً على أوسلو الكارثة.. الوحدة هدفنا والمقاومة خيارنا"، بالتزامن مع مرور ربع قرن على إبرام اتفاقية "أوسلو".

وترى اللجنة التحضيرية للمؤتمر وفق بيان وصل "فلسطين أون لاين" أن عقده يأتي في ظل مرحلة غاية في الخطورة تتهدد القضية الفلسطينية، وأنه لا بدّ من التحلّل من تبعات "أوسلو"، والتمسك بالوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال؛ لمواجهة التحديات المختلفة.

وأوضح عضو اللجنة التحضيرية هاني الثوابتة أن المؤتمر سيسلط الضوء على اتفاق "أوسلو" وآثاره الكارثية على القضية والمشروع الوطني من الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية، من خلال كلمات عدّة، تمثل القوى السياسية، والقطاعات المختلفة لشعبنا.

وأشار الثوابتة القيادي بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى أن الدعوة للمؤتمر مفتوحة للجميع، ووجهت للفصائل والقوى السياسية الراضية لاتفاق "أوسلو" بشكل أساسي.

فلسطين أون لاين، 2018/9/11

## 19. "الشعبية" تبادر لزيارة القاهرة لبحث صيغ توافيقية للمصالحة

غزة: غادر وفدٌ من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قطاع غزة، يوم الاثنين، إلى العاصمة المصرية القاهرة لبحث ملف المصالحة مع المسؤولين المصريين. وأفاد عضو اللجنة المركزية للجبهة هاني الثوابتة في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أنّ الزيارة تمت بمبادرة من الجبهة للالتقاء بالأشقاء المصريين في إطار محاولة دفع عجلة المصالحة والخروج من المأزق الحالي فيما يتعلق بتعثر الحوارات الأخيرة للتوصل إلى صيغة توافيقية. وأشار إلى أنّ هذه الزيارة تأتي في إطار التكامل مع الجهد المصري المتواصل، "والذي يأتي في إطار دعم وإسناد حقوق وثوابت شعبنا". وشدد القيادي الفلسطيني، أنّ الساحة الفلسطينية تحتاج إلى جهود جماعية توافيقية من كل الوطني السياسي، "حتى نصل إلى توافق فلسطيني على كل الموضوعات الخلافية بالارتكاز إلى اتفاق 2011 الذي يعالج الملفات والقضايا المطروحة كافة" كما قال. ونبه إلى أنّ المصريين رحبوا بالزيارة من أجل التكامل في الدور الفلسطيني بما يدفع عجلة المصالحة والبحث عن مداخل مهمة وصيغ توصلنا إلى اتفاق كامل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/10

## 20. فتح: النضال من أجل حق العودة لا يحتاج لترخيص من أحد

غزة: قالت حركة "فتح"، إن النضال من أجل حق العودة لا يحتاج لترخيص من أحد وإن التجمع من أجل قول "لا" لإدارة ترمب ولتصفية أعمال "الأونروا"، ليس بحاجة لتصريح وترخيص من أحد. وأوضح المتحدث باسم "فتح" عاطف أبو سيف، في بيان صحفي، رداً على منع حماس للفعالية التي دعت لها دائرة شؤون اللاجئين، أمام مقر وكالة الغوث في غزة، تنديداً بسياسات الإدارة الأميركية تجاه الأونروا واللاجئين، بالتزامن مع اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، أن ما قامت به حماس من محاولة لإفشال الفعالية بحجة عدم الترخيص لن يثني جماهير شعبنا ولا فصائل العمل الوطني من مواصلة النضال للحفاظ على وكالة الغوث كشاهد على الجريمة التي ارتكبت بحق شعبنا عام 1948. وقال: "من المعيب أن يتم التذرع بعدم وجود ترخيص، وأن يتم منع الحافلات من نقل المواطنين، واستدعاء قيادة التنظيم لإحباط مثل هذه الفعالية الهامة، التي تأتي في إطار نضال شعبنا في كافة أماكن تواجده ضد سياسات ترمب والمؤامرة على قضايانا الوطنية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/10

## 21. محيسن: الأونروا منظمة دولية وليست أميركية وقضية اللاجئين مركزية في نضالنا

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقف تمويل وكالة الأونروا ليس له سند قانوني، وأن الوكالة هي منظمة دولية وليست منظمة أميركية.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية على قرار وقف المساعدات الأميركية للأونروا، نظمتها دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، واللجنة الوطنية للدفاع عن حق العودة، واللجنة الوطنية لمتابعة الأزمة، اليوم الاثنين، في مدينة رام الله، بحضور عدد من الشخصيات والقوى الوطنية. وأكد محيسن أن قضية اللاجئين هي قضية مركزية في نضال الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية هي قضية مركزية لأمتنا العربية، مشيراً إلى أن ترمب يستطيع أن يوقف المساعدات عن الوكالة، لكنه لا يستطيع أن يمنع الدول العربية وكل دول العالم بأن توفر الدعم لها، خاصة وأن هناك اجتماع غدا لوزراء الخارجية العرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/10

## 22. حماس تدعو السلطة لوقف الاعتقالات السياسية

أدان القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد، استمرار السلطة وأجهزتها الأمنية في الضفة المحتلة في اعتقال الشرفاء من أبناء شعبنا على خلفية انتماءاتهم السياسية. ودعا شديد السلطة إلى الاستجابة للمطالبات الوطنية المناهضة بإغلاق ملف الاعتقال السياسي، والكف عن التعدي على المواطنين بحرمانهم من أبسط حقوقهم السياسية، وعملا بمقتضيات المصالحة الفلسطينية والوحدة الوطنية وتحقيقا للمصلحة الوطنية العليا. وقال إن ما أقدمت عليه السلطة من اعتقال جديد يعكس مدى انفصامها عن الواقع في الضفة المحتلة التي تحتاج إلى وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في الأقصى والخان الأحمر والقرارات الأمريكية الأخيرة بوقف دعم مستشفيات القدس المحتلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/10

## 23. "وقائي" جنين يصعد اعتقالاته السياسية ضد أنصار حماس

جنين: صعد وقائي السلطة في جنين شمال الضفة الغربية من اعتقالاته بحق أنصار حركة حماس في الأيام الأخيرة في حملة محمومة. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن وقائي جنين اعتقل الأستاذ بسام سلامة خميسة من بلدة اليامون غرب جنين مساء يوم الاثنين، وذلك بعد ساعات من اعتقال الدكتور حسن أبو سرية من مخيم جنين وعز الدين تحسين زيود من السيلة الحارثية. وأشارت إلى أن اعتقال اليوم تأتي استكمالا لاعتقالات تمت الأيام الماضية في الحي الشرقي لجنين وجبع والسيلة الحارثية وغيرها من المواقع، عدا عن الاستدعاءات اليومية المتكررة. وأضافت المصادر أن وقائي السلطة شرع منذ أيام في حملة اعتقالات واسعة على مستوى الضفة طابعها سياسي، وطالت العشرات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/10

## 24. "إسرائيل" ترحب بإغلاق بعثة المنظمة في واشنطن

رحبت إسرائيل، يوم الثلاثاء، بقرار الولايات المتحدة، إغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر سياسية إسرائيلية، أن توجه الفلسطينيين للمحكمة الدولية في لاهاي، ورفضهم التفاوض مع إسرائيل والإدارة الأمريكية، لا يدفعان بالسلام قداما.

وكانت الولايات المتحدة، أعلنت رسمياً، أمس الاثنين، إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، بعد أن طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بفتح تحقيق جنائي ضد إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2018/9/11

## 25. إيهود باراك: نتتياهو أخطر رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل

تل أبيب: في هجوم شديد وغير مسبوق، اعتبر إيهود باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، خليفته بنيامين نتتياهو، أخطر رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل. وقال إن سياسته تهدد المشروع الصهيوني برمته، وقد توصل إلى وضع يصبح فيه اسم رئيس الحكومة الإسرائيلية في المستقبل «محمد»، أو نرى فيه مخطط ترحيل جماعي للفلسطينيين. وأكد أن نتتياهو فشل في العمل، وماهر جداً في الكلام، ويستمد قوته اليوم من وجود الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ومن صعود اليمين في أوروبا؛ لكنه يقود إسرائيل إلى فقدان القيم الليبرالية والديمقراطية، والتحول إلى دولة فاشية. وجاءت أقوال باراك هذه، في مقابلة صحافية مطولة، أجراها معه صحافي يعد خصماً لدوداً لباراك ونتتياهو معاً، وهو بن كسبيت، كبير المعلقين في صحيفة «معاريف»، لمناسبة رأس السنة العبرية، التي يحتفل بها اليهود يومين (أمس الاثنين واليوم الثلاثاء).

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/11

## 26. طيارون إسرائيليون يكشفون تفاصيل «المواجهة الكبرى» مع إيران في سورية

تل أبيب: في خطوة مقررة من القيادة العليا للجيش والحكومة، أتاح سلاح الجو الإسرائيلي، لمجموعة من الطيارين الحربيين أن يكشفوا بعضاً من أسرار الهجوم الذي كانوا قد نفذوه على أهداف عسكرية إيرانية في سوريا، ليلة العاشر من مايو (أيار) الماضي. فقالوا إن دقة إصاباتهم كانت بنسبة 100 في المائة، وإن السوريين ردوا عليهم بإطلاق 160 صاروخاً مضاداً للطائرات، من دون أن يصيبوهم بشيء. وأكدوا أن تنسيقاً على أعلى المستويات الميدانية مع القوات الروسية في سوريا، رافق هذه العملية طيلة الليل.

والحديث يجري عن الصدام الكبير، الذي يعتبر الأول من نوعه، بين إسرائيل وإيران منذ تأسيسهما. وقد جاء هذا الصدام إثر تسلسل عدة صدمات «خفيفة» سابقة. فمنذ أن تدخلت إيران بشكل قوي في الحرب السورية الأهلية، وإسرائيل تمتحن مدى قوتها ومدى رغبتها في الاشتباك معها، وذلك من خلال قصف مواقع سورية وقوافل أسلحة إيرانية وهي في طريقها إلى لبنان لمصلحة «حزب الله».

لكنها منذ مطلع السنة الجارية، راحت إسرائيل تقصف لأول مرة أهدافا إيرانية مباشرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/11

## 27. قرار بإضراب شامل في كل فلسطين التاريخية احتجاجا على قانون القومية

الناصر - «القدس العربي»: بالمشاركة مع الفصائل الفلسطينية في الأرض المحتلة عام 1967 أصدرت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 بيانا مشتركا دعت فيه إلى «التصدي لـ «قانون القومية» العنصري والإعلان عن إضراب عام يشمل الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، بالتزامن مع إحياء الذكرى الـ 18 لهبة القدس والأقصى.

وأضاف البيان أن «لجنة المتابعة عقدت اجتماعا مشتركا في رام الله مع الفصائل الفلسطينية، الوطنية والإسلامية، للتباحث في الموقف الموحدة ضد «قانون القومية» الصهيوني، والقيام بعمل وحدوي يشمل الكل الفلسطيني. موضحة أن «الاجتماع جاء بمبادرة من لجنة المتابعة وأن القوى الوطنية والإسلامية ولجنة المتابعة للجماهير الفلسطينية في الداخل أكدت رفضها القاطع وإدانتها الحازمة لما يسمى «قانون القومية» الصهيوني الأساس الذي أقره البرلمان الإسرائيلي في 2018.07.19

ووجهت في بيانها الدعوة إلى «أبناء شعبنا الفلسطيني داخل الوطن وخارجه في مخيمات ومناطق اللجوء والشتات إلى الإضراب الشامل والقيام بشتى النشاطات الشعبية في يوم الأول من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

القدس العربي، لندن، 2018/9/12

## 28. لائحة اتهام ضد شرطين إسرائيليين سرقا أموالاً من فلسطينيين

القدس: قدّم الادعاء العام الإسرائيلي، يوم الأربعاء، لائحة اتهام أمام المحكمة المركزية في القدس ضد شرطين إسرائيليين سرقا أموالاً من فلسطينيين خلال تفتيش عدة سيارات على أحد الحواجز بالضفة. وبحسب هيئة البث العامة الإسرائيلية، فإن الشرطين من حرس الحدود سرقا آلاف الشواكل من الفلسطينيين بعد أن أوقفوا سيارات فلسطينية. ووفقا للهيئة، فإنه بحسب اللائحة فإن الشرطين المتهمين أمدد أشقر من قرية عيلبون واستيفان راشد من حيفا، أوقفوا سيارات فلسطينية ثم سرقا منها مبالغ مالية خلال تفتيشها. وتتضمن اللائحة تهمة السطو وإساءة استخدام المنصب الوظيفي. وسيتم تمديد اعتقال الشرطين حتى انتهاء الإجراءات القانونية بحقهما.

القدس، القدس، 2018/9/12

## 29. "الوادي الأحمر" يناصر "الخان" في التصدي للاستيطان

رام الله - "الحياة": «لن نقف مكتوفي الأيدي... ولن ننتظر قوات الاحتلال لتأتي وتهدم قرية الخان الأحمر... بهذه الكلمات، اختصر عبدالله أبو رحمة، المدير العام لدائرة العمل الشعبي في «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان»، جهود مجموعة من الشبان الفلسطينيين ومعهم متضامنون أجانب، نجحوا، تحت جنح الليل، في بناء خمسة بيوت من الأخشاب والصفوح بجوار التجمع البدوي الذي ينتظر هدمه في أي لحظة، بعدما انتهت أمس، المهلة التي حددتها المحكمة العليا الإسرائيلية لإخلائه من سكانه.

«الوادي الأحمر» اسم تم اختياره للحي الجديد، الذي شُيّد على عجل استباقاً لوصول قوات الاحتلال إلى المكان، بهدف خلق مساكن جديدة للبدو في إطار خطة للتصدي للتوسع الاستيطاني في المنطقة. وعند الساعة الثانية من فجر أمس، أعلن الوزير وليد عساف رئيس «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» افتتاح الحيّ، لتشكل ولادته قصة مقاومة وصمود جديدة.

«بقرار من الشعب الفلسطيني، وبلا تصاريح من سلطة الاحتلال، وبلا إذن من أحد، نعلنها تحدياً ومقاومة لقرارات الاحتلال في هدم قرية الخان الأحمر وتهجير أهلها» قال الشبان في بيان تزامن مع الإعلان عن الحي الجديد الذي «تم بناؤه في غسق الظلام وهدوء الصحراء، متحدّين الاحتلال وأجهزته الاستخباراتية لنقول إننا باقون هنا، وصامدون هنا».

الحياة، لندن، 2018/9/12

## 30. هيئة شؤون الأسرى: قمع الاحتلال يطال 24 أسيرة فلسطينية

غزة-أحلام حماد: قالت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن أسيرات فلسطينيات يقبعن في «معتقل الدامون الإسرائيلي»، يعانين الممارسات والانتهاكات التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقهن، خاصة خلال التحقيق معهن في مراكز التوقيف «الإسرائيلية». وأوضحت الهيئة في تقرير حديث، أن 24 من الأسيرات تعرضن لمعاملة قاسية وهمجية خلال استجوابهن في كل من مركز توقيف «بتاح تكفا»، ومركز توقيف «المسكوبية»، حيث تم زجهن داخل زنازين تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، وخضعن لجلسات تحقيق قاسية تخللها صراخ وتهديد وشتم بأقذر الألفاظ، لإجبارهن على الاعتراف بالتهم الموجهة ضدهن.

وأشارت إلى أن الأسيرات يمررن بأوضاع حياتية ونفسية صعبة خلال نقلهن إلى جلسات المحاكم، حيث تعتمد قوات الاحتلال جعلهن ينتظرن ساعات طويلة داخل غرف وأماكن قذرة مليئة بالحشرات والقوارض بالقرب من حاجز «الجلمة»، قبل أن يتم نقلهن إلى المحاكم العسكرية. إلى ذلك، قالت الهيئة في تقرير منفصل إن ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام وسط تدهور وضعهم الصحي.

الخليج، الشارقة، 2018/9/10

### 31. مانويل مسلم يدعو الشعب الفلسطيني لإعلان العصيان

رام الله- غزة- خاص فلسطين أون لاين: قال عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات، وراعي كنيسة اللاتين في غزة سابقا، مانويل مسلم، إن الشعب الفلسطيني لا يجوز له السكوت أكثر مما سكت سابقا على "ثرهات" منظمة التحرير.

وطالب مسلم في حديث مع "فلسطين"، قوى الشعب الفلسطيني لمحاسبة ومسائلة قيادة منظمة التحرير الحالية وتقديم "الخونة" منهم للمحاكمة، مع تقديم الشكر والثناء على من قدم خدمات للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن منظمة التحرير لم تعد منظمة للفلسطينيين، فيما بات يتحكم بمصيرها وقرارها ومقراتها أشخاص بعينهم، داعيا الشعب الفلسطيني لإيجاد منظمة تحرير تمثل كل الشعب الفلسطيني دون استثناء، مكملا "الشعب الفلسطيني بجب أن يتسلم أمره".

ولفت مسلم إلى أن أكثر ما ألم جموع الفلسطينيين مؤخرا كون منظمة التحرير أحد أضلع الحصار المطبق على غزة إلى جانب الاحتلال ودول العالم الغربي، مضيفا "ما يجر في غزة من ضنك العيش للأسف لم يأت فقط من العدو بل من دول مسيحية تدعي الديمقراطية، والاحتلال ومنظمة التحرير".

ونبه إلى أن منظمة التحرير ورغم ما اكتشفته من كون أوسلو يمثل خطأ استراتيجيا إلا أنها مستمرة في المضي بها، رغم أن (إسرائيل) دمرته وأنهته فعليا، وضربت به عرض الحائط على أسمع المنظمة.

ودعا مسلم لضرورة ذهاب الشعب الفلسطيني في أماكن تواجهه للعصيان المدني، والضغط باتجاه إعلاء البرنامج الوطني الذي يريده، سواء كان برنامج المقاومة أو برنامج المفاوضات التي تبنتها منظمة التحرير، مضيفا "الشعب سيوضح الحقيقة".

وقال إن غزة التي تعيش في حالة ضنك وبؤس وفقر شديد، ليست إلا من بقية الثوار الحقيقيين، الذين يتمسكون بقرار تحرير فلسطين، مكملاً: "غزة هي من ستحرر فلسطين وستحرر رام الله من الاحتلال الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2018/9/11

### 32. فتى فلسطيني أمام الوزراء العرب: أبقوا مدارسنا مفتوحة

وكالات: بثقة عالية وصوت قوي وجه فتى فلسطيني لاجئ خطاباً إلى مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية العرب في القاهرة، أمس الثلاثاء، حاثاً إياهم على دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا». ورغم أن كلمة رئيس البرلمان الطلابي لمدارس «الأونروا» على مستوى الأردن، أحمد بكر، لم تستغرق سوى دقيقة ونصف الدقيقة، إلا أنها لاقت تصفيقاً حازماً. وقال بكر (14 عاماً): «أنا أمثل أصوات وتطلعات 526 ألف فتاة وفتى يدرسون في مدارس الأونروا، في القدس وسوريا ولبنان والضفة الغربية وغزة والأردن». وتابع: «عندما افتتحت المدارس في الوقت المحدد كانت هذه لحظة احتفال لنا.. أريد أن أشكركم من أعماق قلبي على دعمكم لنا.. لكني هنا اليوم لأدعوكم لمساعدتنا على إبقاء مدارسنا مفتوحة. أحمل في طيات خطابي أمل كل فتى وفتاة يرى في استمرار التعليم الأمل الوحيد لتحقيق أحلامهم. ساعدونا لتحقيق أحلامنا كبقية أطفال العالم». وانتخب بكر رئيساً للبرلمان الطلابي عام 2017، وأصبح لاحقاً عضواً في البرلمان الطلابي المركزي للأونروا في كافة مناطق عملها، ويدرس بكر في مدرسة أساسية في مخيم البقعة شمالي العاصمة الأردنية عمان.

الخليج، الشارقة، 2018/9/12

### 33. ارتفاع عدد الجرحى والمصابين شمال غزة جراء اعتداء بحرية الاحتلال

رفح - "الأيام الإلكترونية" - محمد الجمل: ارتفعت حصيلة الجرحى جراء اعتداء بحرية الاحتلال، أمس الإثنين، على جموع المواطنين المشاركين فعالية "المسير البحري" المطالبة بكسر الحصار قبالة شاطئ منطقة الواحة، شمال غرب قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية بأن نحو عشرة مواطنين أصيبوا بالرصاص وقنابل غاز بشكل مباشر. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان مساء اليوم ارتفاع حصيلة المصابين بالرصاص والاختناق قرب شواطئ شمال القطاع إلى 49 مصاباً.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة إنه جرى تحويل عشرة مصابين للمشافي الحكومية بينما تلقى الباقون إسعافات وعلاجات ميدانية. وكان مئات المتظاهرين احتشدوا في مخيم العودة الجديد الذي أقيم شمال غربي القطاع وبدؤوا بإشعال إطارات مطاطية وضعوها على طوافات صغيرة وسط مياه البحر كما رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة ورددوا هتافات مناوئة للاحتلال. وحاول متظاهرون مهاجمة السياج الفاصل شمال القطاع حيث أطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين ما تسبب في وقوع الإصابات.

الأيام، رام الله، 2018/9/11

#### 34. الاحتلال يعتقل 23 فلسطينيا خلال حملات دهم وتفتيش بمناطق مختلفة بالضفة

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء، 23 فلسطينيا خلال حملات دهم وتفتيش بمناطق مختلفة بالضفة الغربية، كما صادر جنوده مبالغ مالية من مواطنين بذريعة "الإرهاب"، فيما تم استهداف قوارب الصيادين في بحر غزة. وخلال حملات الدهم بالضفة، تم اقتحام منازل العديد من المواطنين، حيث قام جنود الاحتلال بتفتيش المنازل والعبث بمقتنياتها وتكسير بعض الممتلكات واستجواب قاطنيها.

وذكر جيش الاحتلال في بيانه، أنه اعتقل 23 فلسطينيا نسب لهم شبكات المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد الجنود والمستوطنين، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية، كما صادر مبالغ مالية تقدر بآلاف الشواكل.

ويعتقل جيش الاحتلال بصورة شبه يومية فلسطينيين يصفهم بأنهم "مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب".

في قضاء القدس، تعرضت قاعدة عسكرية بساعات الليل، لإلقاء عبوة أنبوبية قرب بلدة أبو ديس، دون وقوع إصابات. وبحسب مزاعم الاحتلال، فإن العبوة أحدثت أضرارا في بوابة القاعدة العسكرية التابعة لحرس الحدود، مشيرا إلى أن قوات معززة من الجيش قامت بتمشيط المنطقة بحثا على المهاجمين".

عرب 48، 2018/9/12

### 35. المؤتمر الوطني الشعبي للقدس يطالب المقدسيين بمقاطعة انتخابات بلدية الاحتلال في القدس

القدس عاصمة فلسطين: طالبت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس بضرورة مقاطعة ومحاربة شعبنا الفلسطيني العربي المرابط في القدس العربية المحتلة لانتخابات بلدية الاحتلال الإسرائيلي المقبلة، على كافة المستويات من حيث الترشح أو التصويت أو الدعاية الانتخابية. وقالت الأمانة العامة في بيان صدر عنها، اليوم الاثنين، إن الانتخابات لما تسمى بلدية القدس هي استعمارية فاشية صهيونية بالدرجة الأولى وليست انتخابات خدمتية كما يروج لها الاحتلال وأذرع التنفيذية، وأي مشاركة فيها هو اعتراف بالاحتلال وتكريس لأهدافه الخبيثة وإقرار بحقه المزعوم في المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/10

### 36. المطران حنا: نرفض المشاركة بانتخابات بلدية الاحتلال في القدس

القدس: قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، إننا نرفض المشاركة الفلسطينية في انتخابات بلدية الاحتلال في القدس، باعتبارها رمزاً من رموز الاحتلال في المدينة المقدسة.

وأكد في بيان له اليوم الثلاثاء، أن التعاطي مع هذه الانتخابات يعطي شرعية لمؤسسة من مؤسسات الاحتلال، والتي تسعى وتعمل لتغيير ملامح وطابع القدس. وأوضح أن "الموقف الوطني السليم يتمثل بوجوب مقاطعة هذه الانتخابات من حيث الترشح والتصويت".

وطالب المطران حنا الراغبين بالترشح لهذه الانتخابات بالتراجع عن موقفهم، لأن وجودهم سيستغل إعلامياً للترويج لما تسمى بالدولة الديمقراطية.

واختتم بيانه بالقول: "من يريد أن يخدم القدس فهناك وسائل أخرى، وهناك أنماط متعددة يمكن من خلالها خدمة مدينتنا المقدسة دون إعطاء شرعية للاحتلال ولمؤسساته وهيئاته في المدينة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/11

### 37. "العليا لشؤون الكنائس": "المورمون" طائفة أجنبية غير معترف بها

القدس: أكدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، أن طائفة "المورمون" هي مجموعة ثقافية دينية لها طقوسها الخاصة بها وتعتبر نفسها مسيحية ومركزها الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وشددت اللجنة في بيان لها، اليوم الاثنين، على أن هذه الطائفة ليست لها أية أتباع في فلسطين وهي طائفة أجنبية غير معترف بها من الكنائس المسيحية في الأراضي المقدسة ولا ترتبط بأي علاقات معها.

واستكرت اللجنة الرئاسية جميع أنواع الاقتحامات لمسجد الأقصى المبارك والمشاركين فيها مهما كانت انتماءاتهم وجنسياتهم، مؤكدة أنها لا تعتبر أن ما قامت به طائفة المورمون يمثل الكنائس المسيحية أو أتباعها في فلسطين وإنما هو تعاون مع الاحتلال يستوجب الشجب والاستنكار. وكانت وسائل الإعلام نشرت أخباراً عن قيام 73 شخصاً من طائفة "المورمون" بمرافقة المستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم أمس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/10

### 38. غزة تصدر 700 طن خضراوات بعد رفع الحظر منتصف آب/أغسطس

غزة- رامي رمانة: صدر قطاع غزة قرابة 700 طن من إنتاج الخضراوات إلى أسواق الضفة الغربية المحتلة، وأراضي فلسطين المحتلة عام 1948م، عبر معبر كرم أبو سالم جنوب شرق القطاع، بعد رفع الاحتلال الإسرائيلي الحظر عن التصدير منتصف شهر آب (أغسطس) الماضي. وقال م. تحسين السقا، المدير العام للتسويق والمعايير في وزارة الزراعة: "إن قطاع غزة صدر قرابة 700 طن من الخضراوات إلى أسواق الضفة الغربية المحتلة، وأراضي الـ48، منها 500 طن من ثمار البندورة، والمتبقي من الخيار، والبادنجان، والفلفل الحلو". وأشار السقا في تصريحه لصحيفة "فلسطين" إلى تصدير قطاع غزة (25 طناً) من البطاطا الحلوة إلى الأردن، خلال تلك المدة. وسجلت وزارة الزراعة تصدير قطاع غزة (25 ألف طن) من الخضراوات، منذ بداية العام الجاري. وبين السقا أن قطاع غزة استورد (30 ألف طن) فواكه من مزارع الاحتلال منذ بداية العام الجاري، مشيراً إلى استيراد محدود لعنب ولوزيات الضفة المحتلة. ولفت إلى أن وزارته تنو إلى رفع معدل الصادرات إلى (40 ألف طن)، زيادة عن العام الماضي بنحو 6 أطنان.

فلسطين أون لاين، 2018/9/11

### 39. إطلاق كتاب "الهجرة اليهودية المعاكسة" لجورج كرزم

رام الله: أطلق الباحث والكاتب جورج كرزم مساء اليوم الثلاثاء كتابه "الهجرة اليهودية المعاكسة". ومستقبل الوجود الكولونيالي في فلسطين"، وذلك في متحف محمود درويش في مدينة رام الله.

قدم الكاتب والكتاب، وحاوره، زهير صباغ، وقام كرزم بتوقيع نسخ من الكتاب للحضور بعد انتهاء حفل الإطلاق.

يقع الكتاب في 140 صفحة من القطع المتوسط، وصدر عن دار الرعاة في رام الله ودار جسور ثقافية في الأردن، وتضمن الكتاب ستة فصول تناولت الهجرة اليهودية إلى فلسطين، والطابع العدواني الاقتلاعي للهجرة اليهودية، والهجرة كأساس للكيان الصهيوني، وموجات الهجرة المعاكسة، وظاهرة النزوح وتفاوت التقديرات والتقارير الإسرائيلية حولها، واضمحلال العصر الذهبي للهجرات، كما تناولت الفصول عوامل الهجرة المعاكسة وهروب الأدمغة الإسرائيلية والضغوط المضادة للجاذبية نحو إسرائيل، وتناول الكتاب كذلك توازن الرعب، والتحول الديموغرافي في إسرائيل، وتوقعات لمن سيبقى في إسرائيل خلال العقود القادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/11

#### 40. مصر تعيد فتح معبر رفح البري

غزة: أعلنت وزارة الداخلية في غزة، آلية السفر عبر معبر رفح البري، ليوم غد الأربعاء، بعد إغلاقه اليوم بسبب إجازة رأس السنة الهجرية. وقالت الداخلية في تصريح عبر موقعها الإلكتروني إن السفر عبر معبر رفح غدا الأربعاء، للمتبعين من حافلة الجوازات المصرية + الحافلتين الأولى والثانية من كشف (10/9). ودعت الوزارة المسافرين للتواجد غداً الساعة 00:06 صباحاً في صالة "النجار" بخانيونس لتسهيل سفرهم، مؤكدة على ضرورة اصطحاب بطاقة الهوية لجميع المسافرين. وطالبت الداخلية إحضار "حجة عدم ممانعة" للأبناء المرفقون مع أمهاتهم من آبائهم أو وكلائهم.

فلسطين أون لاين، 2018/9/11

#### 41. "القدس العربي": المخابرات المصرية تضغط لعقد لقاء ثنائي بين فتح وحماس

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي» أن الوفد الأمني المصري الرفيع الذي التقى الرئيس محمود عباس وقادة حركة فتح في رام الله، ألح على ضرورة عقد «لقاء ثنائي» يجمع حركتي فتح وحماس برعاية مصرية قريباً، في إطار دعم جهود القاهرة من أجل المصالحة التي جرى تقديمها حالياً على ملف التهدئة. وحسب مصدر مطلع فإن الجلسة التي عقدها الوفد الأمني المصري الذي زار رام الله السبت قبل الماضي، تخللها نقاش مستفيض وطويل، عرضت خلاله حركة فتح مخاوفها من عملية إجراء التهدئة قبل إتمام المصالحة، كون ذلك يضعف الموقف الفلسطيني الرسمي الذي

تقوده منظمة التحرير في هذا الوقت الحساس، الذي تريد خلاله الإدارة الأمريكية تمرير مشروعها السياسي. ولم يخل اللقاء من توجيه لوم من قيادة حركة فتح، للتحركات الأخيرة التي طرح خلالها ملف التهدئة كخيار أول، وإرجاء ملف المصالحة بشكل كامل، وعدم متابعة الجهود التي بذلت قبل ذلك، وتخللها تقديم القاهرة ورقة جديدة لحل الخلافات. وخلال اللقاء كرر الوفد الأمني المصري، الذي وعد بالعمل على تسريع خطوات المصالحة، طلبه لحركة فتح، وهذه المرة أمام الرئيس محمود عباس، بضرورة موافقة الحركة على عقد «لقاء ثنائي» مع حركة حماس، خلال الأيام المقبلة في القاهرة، من أجل الإعلان عن انطلاق جولة جديدة هدفها إنهاء الانقسام.

القدس العربي، لندن، 2018/9/12

#### 42. وزير الخارجية المصري: القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير يهدد استقرار المنطقة

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير يهدد حل الدولتين وأسس الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، في ظل استمرار الاحتلال وسياسة الاستيطان والاعتداء المتواصل على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وهو أمر لم يعد مقبولاً الصمت حياله أو التجاوز عنه.

وأضاف شكري في كلمته أمام الدورة العادية 150 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، مساء اليوم الثلاثاء، إن "مصر حذرت مرارا من التبعات الخطيرة لأي محاولة أحادية للمساس بالوضع القانوني للقدس على مسيرة السلام في الشرق الأوسط والأمن والاستقرار في المنطقة". وأكد رفض بلاده بشكل قاطع "قانون القومية"، وما ينطوي عليه من تكريس لمفاهيم الاحتلال والفصل العنصري، وإهدار لأسس العملية السلمية برمتها، وإجهاض أي جهد لاستئناف المفاوضات. وأضاف أن "التسوية التي نريدها جميعا لا يمكن أن تتم إلا على أساس استعادة الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة والتاريخية وغير القابلة للتصرف، وعلى رأسها الحق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/11

#### 43. الصفدي: خطر إغلاق مدارس «الأونروا» قائم ما لم يتوفر التمويل

القاهرة: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في خطاب ألقاه في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي دعا إليه الأردن، على أن الوكالة تواجه أزمة مالية حادة، تهدد قدرتها على الاستمرار في القيام بدورها وفق تكليفها الأممي، ويشكل هذا تحدياً يتطلب جهوداً استثنائية لمواجهة،

فالحفاظ على الأونروا ودورها مسؤولة قانونية وسياسية وأخلاقية إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني.

وأشار الصفدي إلى أن الأونروا واجهت ضغوطات مالية في السابق، لكن الأزمة تفاقمت هذا العام نتيجة قرار الولايات المتحدة وقف دعمها الوكالة. كان دعم واشنطن للأونروا في السابق يتجاوز 350 مليون دولار سنويا، أي حوالي 40 بالمئة من موازنة الوكالة، لكنها قدمت هذا العام 60 مليون دولار فقط، قبل أن تعلن أنها أوقفت دعمها بالكامل.

وأعلن الصفدي في هذا السياق أن المملكة ستنظم بتنسيق مع مصر ودولة فلسطين، وبالتعاون مع السويد وألمانيا واليابان والاتحاد الأوروبي، وتركيا بصفتها الرئيس الحالي للجنة الاستشارية للوكالة، اجتماعا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر، وسيستهدف الاجتماع تأكيد الدعم السياسي للوكالة ودورها وفق تكليفها الأممي، وإيجاد دعم إضافي يسد العجز في موازنة العام الحالي، وبحث سبل ضمان توفير الدعم للسنوات القادمة وفق خطة مالية ومنهجية عمل فاعلة. وثنى الدعم الصلب للوكالة الذي عبرت عنه أكثرية دول المجتمع الدولي، ففي الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن وقف تمويل الأونروا، لمسنا موقفا دوليا متاميا لدعمها، ولا بد هنا من الإشارة إلى الجهد الكبير الذي بذله الأشقاء في مصر لحشد الدعم للوكالة وإلى أن الدعم الإضافي الذي قدمه الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر (50 مليون دولار من كل منهم) والأشقاء في دولة الكويت أسهم بشكل كبير في تخفيض العجز لهذا العام.

وقال الصفدي فتحت الأونروا مدارسها للعام الدراسي الحالي، لكن خطر إغلاقها هذا العام أو عدم فتحها العام القادم قائم ما لم يتوفر التمويل المطلوب، متسائلا «هل نضمن للأونروا ما تحتاج من إمكانات فتبقى مدارس غزة مفتوحة أمام أكثر من 260 ألف طفل لاجئ، أم نفشل في تلبية احتياجات الوكالة فيدفعهم بذلك العالم نحو المزيد من اليأس والقهر والحرمان؟».

الدستور، عمان، 2018/9/12

#### 44. الرئيس اللبناني: قطع التمويل الأميركي عن الأونروا قد يشكل بداية توطين

قال رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، اليوم الاثنين، إن مسألة قطع التمويل الأميركي عن "الأونروا" سيتم التطرق إليها، خلال كلمته التي سيلقيها أمام البرلمان الأوروبي. وأضاف عون أن قضية "الأونروا" من الممكن أن تشكل بداية توطين، وهذا مناف للدستور اللبناني بشكل قاطع، ويجمع اللبنانيون على رفضه.

وجاءت تصريحاته خلال زيارته لـ مدينة ستراسبورغ الفرنسية، تلبية لدعوة رسمية من رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو طاجاني.

الأيام، رام الله، 2018/9/10

#### 45. أبو الغيط: مؤتمر دولي لدعم الأونروا بإعداد مصري أردني

القاهرة - وكالات : كشف أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، الثلاثاء، عن إعداد الأردن ومصر لمؤتمر دولي لدعم وكالة (أونروا). جاء ذلك في مؤتمر صحفي بمقر الجامعة العربية في القاهرة، عقده أبو الغيط عقب نهاية الاجتماع الدوري لوزراء الخارجية العربية، الذي أكد في وقت سابق دعمه لـ"أونروا" في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

وقال أبو الغيط "الأردن أبلغنا أنه ومصر دعيا لمؤتمر دولي له شق قانوني وسياسي لبحث أزمة الأونروا". وأكد أن "الهدف مما يحدث في هذه الأزمة (العجز المالي للمنظمة الأممية) هو الضغط على الفلسطينيين، وإخضاعهم وفرض عليهم قبول ما لا يمكن قبوله".

ولم يقدم أبو الغيط تفاصيل عن ذلك المؤتمر كما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من القاهرة أو عمان بشأن الأمر ذاته.

غير أنه في وقت سابق، الثلاثاء، أكد اجتماع الوزاري العربي في نهاية جلسة خاصة بـ"الأونروا" في بيان أن "الوزراء اتفقوا على مواصلة بحث القضية (أزمة العجز المالي) في ضوء نتائج الاجتماع الدولي الذي دعا إليه الأردن بالتنسيق مع الأشقاء في مصر وفلسطين وبالتعاون مع السويد وألمانيا واليابان والاتحاد الأوروبي ورئاسة تركيا للجنة الاستشارية الحالية للأونروا"، دون تفاصيل أكثر عن هذا الاجتماع ولا موعده.

القدس العربي، لندن، 2018/9/11

#### 46. وزراء الخارجية العرب يحذرون من المساس بولاية "الأونروا"

القاهرة- سوسن أبو حسين: وجه وزراء الخارجية العرب، تحذيراً من المساس بدعم وكالة «الأونروا» أو تقليص خدماتها، وأكدوا استمرار التحركات السياسية لضمان «دعم مالي مستدام يضمن استمرار الوكالة في أداء مهامها، وفقاً لتكليفها الأممي، وحشد الدعم السياسي لتأكيد هذا التكليف».

وشدد الوزراء العرب، في بيان أصدره في ختام جلستهم الخاصة التي عقدت، أمس بمقر جامعة الدول العربية، لبحث أزمة وقف الولايات المتحدة الأميركية تمويلها أنشطة «الأونروا»، على ضرورة

استمرار الوكالة في القيام بدورها المحوري، في تلبية الاحتياجات الحياتية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين، وأن التأثير على عمل الوكالة «يسهم في تأزيم الوضع في منطقة الشرق الأوسط». وأوضح الوزراء، أن «استمرار الوكالة في القيام بواجباتها إزاء أكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني في منطقة عملياتها الخمس، وفقا لتكليفها الأممي، مسؤولية دولية سياسية وقانونية وأخلاقية»، معتبرين أن «الحفاظ على (الأونروا)، يعني احترام حق اللاجئين في العيش بكرامة، وحق أكثر من 550 ألف طفل لاجئ في الذهاب إلى المدارس، وتأكيدا دوليا على أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي من قضايا الوضع النهائي التي تحل على أساس قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار 194 ومبادرة السلام العربية بما يضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض».

كما اتفق الوزراء، خلال الجلسة التي عقدت على هامش أعمال الدورة 150 لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، على «مواصلة بحث القضية في ضوء نتائج الاجتماع الدولي، الذي دعا إليه الأردن بالتنسيق مع الأشقاء في مصر وفلسطين، وبالتعاون مع السويد وألمانيا واليابان والاتحاد الأوروبي، ورئاسة اللجنة الاستشارية الحالية للأونروا (تركيا)، وعلى اتخاذ الخطوات اللازمة للبناء على مخرجات المؤتمر الوزاري الاستثنائي، المعني بدعم الوكالة، الذي عُقد في العاصمة الإيطالية روما بتاريخ 15 مارس (آذار) 2018. والتحرك السياسية لضمان دعم مالي مستدام يضمن استمرار الوكالة في أداء مهامها وفقا لتكليفها الأممي، وحشد دعم سياسي لتأكيد هذا التكليف». وأعرب الوزراء عن تقديرهم للمواقف الدولية الداعمة لعمل الوكالة، وعبروا عن شكرهم لجميع الدول التي قدمت العام الحالي دعما ماليا أدى إلى «جمع نحو مائتي مليون دولار كتمويل إضافي، وخفض العجز المالي في العام الحالي، من نحو 417 مليوناً إلى 217 مليون دولار، وأسهم في فتح المدارس والاستمرار في تقديم الخدمات».

وعدوا أن فتح المدارس «أرسل رسالة صريحة بأن العالم يدعم استمرار (الأونروا) ودورها، فضلا عن التأكيد على جميع حقوق اللاجئين الحياتية والسياسية». وأعلن الوزراء العرب عن «أسفهم حيال قرار المتحدة الأميركية وقف دعم (الأونروا)، وحذروا من خطورة استمرار هذا العجز وتفاقمه على الأوضاع الإنسانية للاجئين».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/12

#### 47. أبو الغيط: لن نسمح بتفكيك الأونروا

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اليوم الإثنين، إن الهدف النهائي للسياسة الأميركية هو النيل من شرعية وكالة (الأونروا)، وتفويض التفويض

الأممي الممنوح لها، توطئة لتصفية قضية اللاجئين، وأن الدول العربية متببهة تماماً لهذا الأمر، ولن تسمح بنفكيك الأونروا أو الاستعاضة عنها بكيانات بديلة كما تسعى إلى ذلك إسرائيل والولايات المتحدة خلال الفترة الحالية.

جاء ذلك في بيان صحفي أوضح فيه السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية: أن أبو الغيط استقبل في مقر الأمانة العامة ببيير كرينبول، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، حيث أطلعته الأخير على مستجدات الأزمة التي تواجهها الوكالة في أعقاب قرار الولايات المتحدة وقف مساهمتها في تمويلها. وأشار إلى أن أبو الغيط عبر لكرينبول عن دعمه الكامل لمهمته، معرباً عن تقديره الخاص لقيادته للوكالة في هذه الظروف الصعبة، وإصراره على الاستمرار في خدمة الملايين من اللاجئين الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2018/9/10

#### 48. الجامعة العربية وتركيا وقطر ينددون بإغلاق بعثة منظمة التحرير في واشنطن

رام الله . «القدس العربي»: ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أمس بقرار أمريكا إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه «حلقة» في السياسات الأمريكية الرامية إلى «تصفية» القضية الفلسطينية. وأكد أن «الإدارة الأمريكية الحالية، ومنذ إعلانها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، ثم نقلها لمقر سفارتها إلى القدس في أيار/مايو الماضي، تكشف عن انحياز كامل للأجندة الإسرائيلية».

من جانبها أعلنت الخارجية التركية إن قرار الولايات المتحدة إغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن يعكس فقدان حياديتها في عملية السلام في الشرق الأوسط. ووصف المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أقصوي في تصريح مكتوب، القرار الأمريكي بأنه «مقلق».

وأكد أن القرار يشكل مؤشراً إضافياً على فقدان الولايات المتحدة دورها كوسيط حيادي في عملية السلام. ولفت إلى أن هذا القرار لن يسهم سوى في التشجيع على المضي قدماً في الجهود الرامية لتقويض رؤية حل الدولتين.

وأعربت قطر، الإثنين، عن أسفها لإعلان الإدارة الأمريكية، إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن.

القدس العربي، لندن، 2018/9/12

#### 49. الجبير: نرفض المساس بوضع القدس التاريخي والقانوني

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، خلال جلسة لمجلس وزراء الخارجية العرب، إن بلاده ترفض المساس بوضع القدس التاريخي والقانوني. وأوضح الجبير أن القضية الفلسطينية كانت دائما على رأس أولويات بلادي، حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. وتابع: "نؤكد رفضنا القاطع لأي إجراءات من شأنها المساس بالوضع التاريخي والقانوني للقدس".

المستقبل، بيروت، 2018/9/11

#### 50. الحكومة الماليزية تطلق حملة وطنية لجمع التبرعات لدعم لاجئي فلسطين

غزة- الرأي: في الثامن من أيلول الجاري، أطلقت الحكومة الماليزية حملة وطنية لجمع التبرعات لدعم لاجئي فلسطين من خلال وكالة (الأونروا). وتهدف الحملة إلى حشد الموارد للأونروا في وقت تعاني فيه الوكالة من أزمة مالية غير مسبوقه بعد قيام الولايات المتحدة، وهي داعم كبير للوكالة، بالإعلان عن قرارها بالتوقف عن تمويل الوكالة. ولدى حديثها خلال حفل إطلاق الفعالية، قالت الدكتورة وان عزيزة نائب رئيس الوزراء أن "التخفيض الأخير في تمويل الأونروا يعمل على تفويض خدمات التعليم والرعاية الصحية والخدمات المنقذة للأرواح الأخرى المقدمة للاجئين الفلسطينيين المعرضين للمخاطر". ودعت عزيزة الشعب الماليزي إلى "الانضمام لهذا الجهد؛ فمهما كانت مساهمتكم قليلة فإنها يمكن أن تحدث فرقا بالنسبة لشعب لا يملك شيئا". وأضافت عزيزة قائلة إن حكومتها مصممة على فعل ما بوسعها لضمان حصول لاجئي فلسطين على الدعم وعلى التضامن الذي يستحقونه. وحضر حفل إطلاق الحملة في كوالا لومبور المئات من قادة القطاعين العام والخاص في ماليزيا. وأعرب العديدون منهم عن تضامنهم مع لاجئي فلسطين وتعهدوا بالمساهمة في الحملة الوطنية التي ستستمر لمدة شهر واحد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/10

#### 51. موقع عبري يدرج تركيا ضمن قائمة من يمثلون تهديداً لـ"إسرائيل"

أرج موقع "ماكو" الإسرائيلي تركيا ضمن الدول والكيانات التي تمثل تهديداً لإسرائيل، إلا أنه استبعد نشوب حرب معها ما بقيت عضواً في حلف الناتو.

هذا التصنيف جاء بمناسبة بدء السنة الجديدة "5778" بالتقويم العبري، حيث استعرضت وسائل الإعلام الإسرائيلية بهذه المناسبة، ما عدتها تهديدات محتملة لإسرائيل في السنة الجديدة. ورأى الموقع الإسرائيلي أن السنة الماضية، كانت صعبة على إسرائيل من الناحية الأمنية، وذلك لاقترب الحرب من نهايتها في سوريا، وازدياد تهديدات حزب الله. وافترض في هذا السياق أيضا أن الجيش الإسرائيلي في العام الماضي، المرابط على الحدود الجنوبية، كان على وشك القيام "بعملية عسكرية أخرى في غزة"، ورأى أن الضفة الغربية أصبحت "بركانا يهدد بالانفجار". وعلى الرغم من أن الموقع رأى في تركيا تهديدا لإسرائيل لأنها تدعم منظمات معادية، إلا أنه وصف درجة هذا التهديد بالمنخفضة. وقال الموقع إن: "تل أبيب تشعر بقلق عميق من الاتجاه الذي تسير فيه تركيا تحت حكم الرئيس رجب طيب أردوغان الذي لا يتردد في الضغط على نقاط حساسة لمهاجمة إسرائيل لفظيا"، لكنه رأى في الوقت ذاته أن "سيناريو الحرب، أو أي مواجهة عسكرية، بين إسرائيل وتركيا خياليا".

الأيام، رام الله، 2018/9/11

## 52. إيطاليا تخصص دعماً للأونروا

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أفرت إيطاليا، تخصيص مبلغ إضافي قدره 3.5 مليون يورو لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، من أجل تنفيذ برامجها في لبنان وقطاع غزة، تماشيا مع دعمها للأونروا، وفي ضوء الصعوبات المالية التي تواجهها. وقالت القنصلية الإيطالية في بيان لها، اليوم الاثنين، إن هذه المساهمة تضاف إلى الالتزام المالي الذي خصصته إيطاليا لصالح الوكالة، وهذا الالتزام يقدر بقيمة (14 مليون دولار في عام 2017)، يضع إيطاليا في المركز الرابع عشر بين المانحين للوكالة.

الأيام، رام الله، 2018/9/10

## 53. المفوض السامي لحقوق الإنسان يدعو لتحقيق مستقل بجرائم الاحتلال

جنيف - وكالات: دعا مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان لفتح تحقيق مستقل وشفاف في جميع حالات القتل والإصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين على حدود قطاع غزة. وأكد المكتب في بيان صحفي اليوم (11-9)، على أن القوة المميّنة فقط يجب استخدامها كملاذ أخير في حالات التهديد بالموت أو الإصابة.

وأضاف: "بالرغم من التحذيرات المستمرة والمناشادات لوضع حماية الأطفال في المقدمة، إلا أنه ومنذ 30 من مارس قتل 25 طفلاً من القوات الإسرائيلية وذلك أثناء مشاركتهم في مسيرة العودة الكبرى". وقال مكتب المفوض السامي "الأطفال يجب ألا يكونوا هدفاً للعنف، كما يجب تجنبهم أن يكونوا عرضة لخطر العنف، أو تشجيعهم على المشاركة في أعمال عنيفة". وأشار إلى استهداف الاحتلال لطفلين فلسطينيين الجمعة الماضية خلال مشاركتها في فعاليات مسيرات العودة على حدود قطاع غزة. وقال المكتب الأممي "في حادثين منفصلين؛ قتل صبيان فلسطينيان يبلغ كل منهما من العمر ستة عشر عامًا جراء استخدام القوات الإسرائيلية الذخيرة الحية". وأضاف "حسب المعلومات التي حصل عليها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، هذان الصبيان لم يشكلا أي خطر وشيك على قوات الأمن الإسرائيلية في الوقت الذي قتل فيه، مما يرفع من حالة القلق البالغ جراء استخدام القوات الإسرائيلية القوة المفرطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/11

#### 54. كرينبول: «الأونروا» ليست عبئاً مالياً ولا يحق لأمریکا وحدها تعريف كلمة لاجئ

عمان - ليلي خالد الكركي قال المفوض العام لوكالة «الأونروا» بيير كرينبول إننا كوكالة لسنا عبئاً مالياً، بل منظمة تستثمر في الناس وتعمل من أجل حقوقهم وكرامتهم، وإذا استوعب الناس هذا الأمر، فأنا متأكد من أننا سنستمر في تلقي الدعم.

وجاءت تصريحات كرينبول الصحافية على هامش حضوره اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة أمس ولقائه عدداً من المسؤولين والدبلوماسيين المصريين، في إطار جهود «الأونروا» المتواصلة للتغلب على أزمة التمويل الحالية غير المسبوقة حيث وصلت نسبة العجز في ميزانية الوكالة إلى أكثر من «217» مليون دولار.

وشدد كرينبول على أن الوكالة قررت ألا تجلس مكتوفة الأيدي، وأن بعض ما يقال حول القضية الفلسطينية واللاجئين من قبل الإدارة الأمريكية، وأنهم حصلوا على صفة اللجوء بالوراثة، هو أمر خاطئ للغاية، مشدداً على أنه لا يحق للولايات المتحدة أن تقرر ذلك أو أن تُعرّف بمفردها معنى كلمة «لاجئ».

وأضاف: أطلقنا حملة «الكرامة لا تقدر بثمن» العالمية الطموحة لأننا مكلفون بالعمل من أجل لاجئي فلسطين ولن نتخلى عن تلك المهمة. كما تواصلنا مع العديد من البلدان الأخرى، وهذا مكنتنا من بدء العام الدراسي في موعده المحدد لطلاب «الأونروا» البالغ عددهم نصف مليون فتى وفتاة،

وهو إنجاز كبير للغاية، وما زلنا بحاجة إلى حوالي 200 مليون دولار لنتمكن من ضمان أن هذا النجاح في افتتاح مدارسنا سوف يستمر حتى نهاية هذا العام. وأشار كرينبول إلى الدعم الذي تلقتة الوكالة هذا العام من كل من قطر والإمارات والسعودية بمبلغ 50 مليون دولار، وأن هناك شراكة تاريخية مع دولة الكويت، مؤكدا على الحاجة لأن تلتزم دول الخليج بمساهماتها خلال الأعوام القادمة. وأوضح قائلاً: «أن العالم بدون» الأونروا «لا يمكن أن يكون عالما إيجابيا إلا إذا كانت الوكالة جزءا من الحل السياسي للصراع بين إسرائيل وفلسطين، الأمر الذي من شأنه أن يوفر حلا عادلا وكراما ودائما يشمل اللاجئين الفلسطينيين».

الدستور، عمان، 2018/9/12

#### 55. دول أوروبية تحث "إسرائيل" على عدم هدم الخان الأحمر

رويترز: طالبت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا «إسرائيل» بعدم هدم قرية الخان الأحمر البدوية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد أن مهدت محكمة «إسرائيلية» الطريق أمام هدمها. وقالت الدول في بيان مشترك: «ننضم للممثلة العليا/نائبة رئيس (المفوضية الأوروبية فيديريكا) موجيريني في التأكيد مجددا على دعوة الحكومة «الإسرائيلية» عدم المضي قدما في خططها لهدم القرية، بما يشمل مدارسها، وتشريد سكانها». وأضافوا: «عواقب الهدم والتشريد ستكون خطيرة للغاية على سكان هذا التجمع السكني، بما في ذلك الأطفال، وأيضا على آفاق حل الدولتين».

الخليج، الشارقة، 2018/9/11

#### 56. «الأونروا» و«تيكا» التركية توقعان اتفاقية لصيانة وتأثيث مدرسة إناث

عمان - ليلي خالد الكركي: وقعت وكالة «الأونروا» اتفاقية تعاون مع الوكالة التركية للتعاون والتنسيق «تيكا» لتنفيذ صيانة شاملة وتأثيث مدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية الأولى والثانية، بحضور السفير التركي في الأردن.

وتشمل أعمال الصيانة المدرسة بأكملها من الغرف الصفية، والمقصف المدرسي والمرافق الصحية، بحيث تصبح هذه المرافق داخلية، هذا بالإضافة لتأثيث المدرسة بكافة مستلزماتها. وتعمل مدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية بنظام الفترتين الدراسيتين، صباحية ومساءلية، حيث يرتادها ما يقارب 1500 طالبة من الصف الرابع وحتى العاشر. وأكد سفير تركيا في الأردن، مرات كراغوز أن دور

«الأونروا» ليس مقصوداً على خدماتها الإنسانية لتلبية احتياجات لاجئي فلسطين، وإنما يكمن دورها كوكالة أساساً كعامل للحفاظ على الاستقرار السياسي في المنطقة». وأشار كراغوز إلى «الدور الذي تلعبه بلاده في حشد الموارد لتجاوز الأزمة المالية التي تعانيها «الأونروا»، قائلاً «كون تركيا أحد الأعضاء المؤسسي للوكالة الأممية، وكرئيس للجنة الاستشارية للوكالة، ستواصل تركيا بذل كل جهد للمساعدة في التخفيف من أوجه القصور المالية «للأونروا» والعمل على تلبية احتياجاتها من خلال مؤسساتها ذات المصادقية، مثل «تيكا»، ومع الأصدقاء ذوي التوجهات المماثلة، مثل الأردن».

الدستور، عمان، 2018/9/12

## 57. غارات ترامب على اللاجئين

\*غوردون براون

كان في القرار الذي اتخذته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تسييس صارخ للمساعدات الإنسانية، كما يهدد القرار بإضافة المزيد من الوقود إلى واحد من أكثر الصراعات قابلية للاشتعال في العالم، ويعرض للخطر مستقبل نصف مليون طفل وشاب فلسطيني.

كانت وكالة الأونروا، التي أنشئت في الأصل لتقديم المساعدات الأساسية للاجئين النازحين أثناء إنشاء دولة إسرائيل، توفر خدمات الرعاية الصحية، وتشغيل العمالة، والطعام والمأوى في حالات الطوارئ للفلسطينيين النازحين، منذ عام 1949.

اليوم، يتلقى ما يقرب من مليوني لاجئ المساعدات الغذائية والنقدية من المنظمة في حالات الطوارئ، وفي كل عام يستخدم الملايين من اللاجئين 143 عيادة صحية تديرها الأونروا.

لكن غالبية ميزانية الأونروا تذهب لتعليم الأطفال والشباب، ونصفهم في لبنان وسوريا والأردن، وبقيةهم في غزة والضفة الغربية. تدير الأونروا ما يقرب من 700 مدرسة، وتخدم عدداً من الطلاب أكبر من أي منظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة.

يتلقى نحو 75% من سكان قطاع غزة شكلاً ما من أشكال المساعدات التي تقدمها الأونروا، ويلتحق 60% من أطفال غزة من الصف الأول إلى الصف التاسع بمدارس الأونروا.

ولكن في غياب المعونة من الولايات المتحدة، سوف تتضاءل بشدة قدرة الأونروا على تسليم خدماتها الأعظم قيمة. ويتناقض هذا بشكل مباشر مع الالتزام الذي تعهد به قادة العالم، كجزء من أهداف

الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتي تسعى إلى ضمان التحاق كل طفل بالمدرسة بحلول عام 2030.

رغم أن الأونروا تحصل على المساعدات من أكثر من 100 جهة مانحة، فإن ربع ميزانيتها الإجمالية تقريبا - ما يقرب من 400 مليون دولار سنويا - كانت تأتي في السابق من الولايات المتحدة. والواقع أن الولايات المتحدة كانت على مدى سبعين عاما تقريبا الجهة المانحة الأكثر سخاء وجدارة بالثقة للأونروا، حيث أدركت الإدارات الجمهورية والديمقراطية على حد سواء قيمة المنظمة. والآن، تتعرض الجهات المانحة الأخرى - التي تساهم أكبر عشر منها بنحو 80% من إجمالي ميزانية الهيئة - للضغط لسد فجوة التمويل. وقد بدأت بعض الجهات المانحة تزيد من مساهماتها بالفعل.

في ألمانيا، وهي ثالث أكبر جهة مانحة للأونروا، أعلن وزير الخارجية هيكو ماس مؤخرا أن الحكومة "تستعد حاليا لتوفير مبلغ إضافي من الأموال المهمة" للمنظمة. على نحو مماثل، أضافت المملكة المتحدة للتو 7 ملايين جنيه إسترليني (9 ملايين دولار أميركي)، لكي يصل إجمالي مساهماتها للعام الحالي إلى 45.5 مليون دولار.

ومؤخرا، تعهدت السويد بتقديم مبلغ 206 مليون دولار من الأموال غير المخصصة لأغراض بعينها على مدار السنوات الأربع المقبلة. كما قدم الاتحاد الأوروبي، ثاني أكبر جهة مانحة للأونروا، دفعة مقدمة من تمويل هذا العام، متعهدا بمواصلة مساهماته في عامي 2019 و2020. ووافقت جهات مانحة أخرى - مثل الدانمارك، وفنلندا، ولوكسمبورغ، وهولندا، ونيوزيلندا، والنرويج، وروسيا، وسويسرا - على تسليم تمويلها مقدما.

وهذه أخبار طيبة، لكننا في احتياج إلى بذل المزيد من الجهد للتعويض عن خسارة الدعم الأميركي المنتظرة في وقت حيث تعاني الميزانيات بالفعل من الإجهاد بسبب الاحتياجات الإنسانية السريعة التزايد اللازمة لنحو 60 مليون نازح آخر في العالم، بما في ذلك أكثر من 20 مليون لاجئ (وهو رقم غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية). على نحو مماثل، يتعين على صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر"، الذي أنشئ في عام 2016 لمساعدة الأطفال والشباب المتضررين بفعل الحروب وحالات الطوارئ، أن ينظر الآن في 40 حالة طوارئ وأزمة مطولة منفصلة. حتى الآن، كانت المنظمة، بقيادة ياسمين شريف، تفتقر إلى التمويل الضروري للمساعدة في سد فجوة التمويل الضخمة.

إلى جانب الحد بشكل كبير من قدرة الأونروا على تسليم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، سوف يهدد نقص الموارد أيضا الاستقرار الهش في الضفة الغربية، وغزة، وسوريا، ولبنان، والأردن.

على حد تعبير ماس فإن "خسارة هذه المنظمة كفيلة بإطلاق العنان لسلسلة لا يمكن السيطرة عليها من ردود الأفعال". فسوف يُدفع بالأطفال من الفصول الدراسية التابعة للأونروا إلى الشوارع، حيث يصبحون أكثر عرضة لسيناريوهات بالغة الخطورة مثل جهود التجنيد التي يقوم بها الإرهابيون، الذين لن يترددوا في استغلال الفرصة للدعاء بأننا إذا لم نستطع الوفاء بوعود المساعدة، فإن هذا يؤكد أن التعايش السلمي مع الغرب أمر مستحيل. وسوف ترتفع معدلات زواج الأطفال، وعمالة الأطفال، والإتجار بالأطفال. وسوف يضيع جيل من الأطفال والشباب، في منطقة أصبحت أقل استقرارا من أي وقت مضى.

عرضت إدارة ترامب عددا من التبريرات الخيالية غير المقنعة لقرارها. على سبيل المثال، تزعم الإدارة أن دولا أخرى كان ينبغي لها أن تدفع المزيد لفترة طويلة. ولكن حتى لو كان ذلك صحيحا، فإنه لا يبرر الإلغاء المفاجئ لكل أشكال الدعم.

كما تؤكد الإدارة أن الأونروا تضخم عدد اللاجئين الفلسطينيين، الذين لا يستحقون جميعهم "حق العودة" (نقطة الخلاف الرئيسية في مفاوضات السلام مع إسرائيل)، وأن المنظمة لم تعد نافعة أو مجدية. ولكن مرة أخرى، هذه الحجة غير مقنعة.

من المؤكد أن الأونروا كانت لمدة طويلة محل انتقاد من قبل بعض المراقبين لتمييزها وضع اللاجئين عبر الأجيال منذ عام 1948. والآن تدرس إدارة ترامب اقتراحا يقضي بتقييد حق العودة من خمسة ملايين فلسطيني إلى بضع مئات من الآلاف.

ولكن في الرد على ذلك، يُقال إن ممارسة تعريف أحفاد اللاجئين بوصفهم لاجئين تتماشى مع الاتفاقيات الدولية التي تنظم حقوق اللاجئين، كما تتماشى مع حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني والنهج الذي تتبناه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الحقيقة أنه منذ إنشاء الأونروا، لم تكتف الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك الولايات المتحدة، بتجديد تفويضها كل ثلاث سنوات فحسب، بل كانت تطري بإفراط أيضا على إداؤها. والواقع أن أغلبية ساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، انطلاقا من فهمها للدور الفريد الذي تلعبه الأونروا في منطقة قابلة للاشتعال، كانت مدركة على الدوام للحاجة إلى تزويدها بالدعم المالي القوي.

بينما يواصل العالم السعي إلى التوصل إلى اتفاق للسلام الدائم في الشرق الأوسط، تشكل الأونروا (تحت قيادة بيير كرايينبول الإصلاحية) نفوذا داعما للاستقرار وقوة إنسانية مهمة تعمل على تعزيز قضية السلام. والواقع أن أطفال اللاجئين الفلسطينيين يعانون بالفعل من الحرمان الشديد. وإذا لم

تحصل الأونروا على الدعم الذي تحتاج إليه، فسوف يدفع هؤلاء الأطفال ومجتمعاتهم ثمننا أكثر ضخامة.

\*رئيس الوزراء البريطاني السابق  
بروجيكت سينديكيت

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/9/10

## 58. إلى أين بعد ربع قرن على "أوسلو"؟

هاني المصري

"إن الأعمال بنتائجها"، والنتائج المائلة أمامنا بعد ربع قرن على اتفاق أوسلو، لا مجال للخطأ في الحكم عليها بأنها كارثية، إذ بات السلام أبعد مما كان، وبتنا أقرب بكثير إلى إقامة "إسرائيل الكبرى" من تجسيد الدولة الفلسطينية.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل ستكون الأمور أسوأ إذا لم نوقع على أوسلو؟ لا أعتقد ذلك أبداً. فليس هناك ما هو أسوأ مما وصلنا إليه بعد 25 عامًا على اتفاق أوسلو. يقال لتبرير التوقيع على أوسلو إن الفلسطينيين كانوا في وضع صعب، فهم كانوا مع الطرف الخاسر في حرب الخليج وعليهم أن يدفعوا الثمن، لا سيما في ظل انهيار التضامن العربي والمعسكر الاشتراكي، في حين أصبحت أميركا الدولة المسيطرة على العالم. هل كان ممكناً الوصول إلى الدولة لو كان الأداء أفضل؟ لا، رغم أن الأداء جعل أوسلو على أرض الواقع أسوأ من نصه بكثير، فهناك فرق بين إعلان المبادئ والاتفاقات التي وقعت بعده، إذ كانت أسوأ.

أوسلو كان فخاً، ولا ينفع محاولة التمرد عليه بعد الوقوع بين أنيابه إلا إذا تم الخروج منه كلياً. فأوسلو كان اتفاقاً انتقالياً وخطأً تاريخياً وقعت فيه القيادة الفلسطينية، ولا حل إلا بالخروج منه كلياً. كان يمكن أن تكون الأمور أقل سوءاً لو أصرت القيادة على وقف الاستيطان وإزالته، وإطلاق سراح الأسرى، وخصوصاً أن أوسلو وقع والانتفاضة الشعبية لم تكن قد وضعت أوزارها بعد. ولكن جوهر الاتفاق لم يكن من الممكن تقاديه إلا إذا قرر الفلسطينيون الخروج كلياً من هذا المسار أو عدم الدخول فيه أصلاً.

كتب صائب عريقات منذ يومين أن الخطأ الأساسي في أوسلو كان عدم الإصرار على الاعتراف المتبادل (دولة مقابل دولة).

والرد على هذا القول أنه لم يكن ممكناً حصول الاعتراف المتبادل في ظل المعطيات التي أشرنا إليها، ومضافاً إليها أن إسرائيل لم تكن مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية لعدم وجود ما يجبرها على ذلك، ولن تقوم بذلك إلا مجبرة، لأنها تدرك معنى قيام دولة فلسطينية، فهذا يعني هزيمة للمشروع الصهيوني وبداية العد العكسي له. ولو احتوى أوصلو اعترافاً متبادلاً لكان الاتفاق مختلفاً جداً، مع أنه كان لا بد، على الأقل، الإصرار على الاعتراف المتبادل، ولو أدى ذلك إلى انهيار "العملية السياسية".

لقد تسرعت القيادة في توقيع أوصلو متوهمةً ومنذرةً بإمكانية حصاد ثمار الانتفاضة قبل نضوجها، الذي انتهى إلى محاولة لإنقاذ رأسها في ظل الرياح الأميركية العاتية في المنطقة. إن قطف الثمار قبل أوانها خطأ فلسطيني شائع، خصوصاً منذ أوصلو وحتى الآن، على مذبح الحصول على شيء أفضل من لا شيء، يتنافس مع خطأ آخر هو إهدار ما يمكن تحقيقه على مذبح الحرص على تحقيق الهدف النهائي، وإما الكل أو لا شيء.

رغم أن الدولة حقّ وليست قابلة للتفاوض، وسبق الإعلان عنها في العام 1988، واعترف العالم بها العام 2012، إلا أن تجسيدها لم يكن سابقاً على الأبواب، ولا على مرمى حجر، وهو ليس كذلك الآن حتى يُقال اليوم إن المهمة الرئيسية تحويل السلطة إلى دولة. فهذا يحتاج إلى إنهاء التزامات أوصلو، والنضال للتخلص من الاحتلال، وليس كما يتبادر إلى بعض الأوساط القيادية حل المجلس التشريعي وتفويض المجلس المركزي بصلاحياته وصلاحيات المجلس الوطني.

علينا أن نعرف أننا كنا ولا نزال أكثر من السابق في مرحلة صمود وإبقاء القضية حية والشعب على أرض وطنه وتقليل الخسائر، ومن ثم إحباط المخططات المعادية الرامية إلى تصفية القضية حتى نسير نحو الإنجازات الوطنية الكبرى.

## في ذكرى أوصلو لا بد من التأكيد على ما يأتي:

لا شيء يمكن أن يبرر الاعتراف بإسرائيل وحققها في الوجود، ضمن أسوأ أنواع الاعتراف، لأنه يسقط الرواية التاريخية الفلسطينية لصالح الرواية الصهيونية، مقابل اعتراف إسرائيل بالمنظمة من دون الاعتراف بأي حق من الحقوق الفلسطينية.

لقد غلبت القيادة مسألة الاعتراف بها وبدورها على الاعتراف بالحقوق الوطنية. وهذا الخطأ-الخطيئة لا يزال ماثلاً حتى الآن كما نلاحظ في سياسة القيادة وسلوكها، وكذلك عند حركة حماس التي تغلب الاعتراف بها على أي شيء آخر.

لا شيء يمكن أن يبهر إدانة المقاومة في بداية المفاوضات وقبل تحقيق أهدافها من دون التزام إسرائيلي مماثل.

لا شيء يمكن أن يبهر فصل القضية عن الأرض والشعب، ولا فصل القدس عن الضفة، وتقسيمها إلى أجزاء وأقسام، مثل (أ) و(ب) و(ج)، في تجاوز حتى لإعلان المبادئ المشؤوم. كما لا شيء يبهر التبعية الاقتصادية للاقتصاد الإسرائيلي كما جاء في بروتوكول باريس الاقتصادي.

لا شيء يمكن أن يبهر استمرار كل هذه الالتزامات الفلسطينية رغم انتهاء الفترة الانتقالية المحددة منذ حوالي 20 عامًا، وتحول بعضها إلى أسوأ مما كان، إذ إن ما يجري على الأرض حاليًا يتجاوز جريرة التنسيق الأمني الذي كان ضمن عملية سياسية رغم كل ما عليها، ليغدو الأمن الإسرائيلي الآن هو المرجعية والأمن الفلسطيني يعمل في خدمته.

جاء اتفاق أوسلو كانتصار لليمين الإسرائيلي رغم أنه لم يكن يحكم إسرائيل حينها، لأن "اليسار" الإسرائيلي خضع له، وأخذ منه صيغة الحل الانتقالي والحكم الذاتي، رغم أن المطروح من بيغن على السادات كان حكمًا ذاتيًا أفضل من الوارد في أوسلو، وحصل الجلال فيه على اعتراف من الضحية، ووضع المسؤولية عن الفلسطينيين على عاتق السلطة، ما أعفى إسرائيل من أعباء مالية وسياسية وأخلاقية.

حتى إسحاق رابين الذي اغتاله اليمين المتطرف لتوقيع أوسلو، قال بأن "لا مواعيد مقدسة"، وأن "الاتفاق مثل الجبنة السويسرية مخارجها أكثر من مداخلها". وعندما سئل غداة توقيعه على الاتفاق: ماذا ينوي إعطاء الفلسطينيين في الحل النهائي؟ فأجاب: "50% من الضفة والقطاع". فقالوا له إن هذا لن يرضي الفلسطينيين ولا يقيم لهم دولة، فقال عندها (أي إذا رفضوا): "ليحتفظ كل طرف بما لديه".

وعندما جاء نتنهاهو إلى الحكم في العام 1996، ومن بعده إيهود باراك، المعارضان لأوسلو، ومن تلاهما، أكملوا الإجهاز على الاتفاق من خلال التوسع الاستيطاني السرطاني، إذ أصبح عدد المستوطنين في الضفة حوالي 850 ألف مستوطن، وعدم تطبيق "النبضة الثالثة" التي كان من المفترض أن تعيد فيها قوات الاحتلال انتشارها من معظم مناطق (ج)، ثم إعادة احتلال الضفة بعد فشل قمة كامب ديفيد العام 2000، وإلغاء الفوارق بين مناطق (أ) و(ب) و(ج).

قتلت إسرائيل "أوسلو"، وتتصرف كأنه غير موجود بالنسبة إلى التزاماتها فيه، مع أنها لم تعلن إلغاءه، لأنها تصر على تطبيق الالتزامات الفلسطينية، فلتتحمل المسؤولية عن الجريمة التي اقترفتها، وعلينا نحن التصرف على أساس أن أوسلو غير موجود وليس الاستمرار في التهديد اللفظي بإلغائه من دون فعل شيء.

قد لا نستطيع إلغاء أوسلو مرة واحدة، ولكن يجب أن نقتنع بضرورة ذلك، وأنا تأخرنا بالقيام به، والمهم أن نبدأ ضمن تصور يتعامل مع الأمر كعملية نعرف متى ستبدأ ومتى ستنتهي، وليس التعامل معها كأنها مفتوحة إلى الأبد.

كما أن هناك تهديداً بتعليق الاعتراف بإسرائيل من دون تحديد ما معنى ذلك، وما يترتب عليه؟ فلا يوجد اعتراف متبادل حتى يمكن سحب السفير لكي نعتبر ذلك تعليقاً للاعتراف. المطلوب سحب الاعتراف وليس تعليقه.

### إضافة إلى ما سبق، هناك ما يمكن فعله:

يمكن تفعيل العضوية الفلسطينية في محكمة العدل الدولية، خصوصاً بما يتعلق بالفتوى القانونية لمحكمة لاهاي، والتعامل الجدي مع العضوية الفلسطينية في محكمة الجنايات، وتبني حملة المقاطعة، والمطالبة بمحاكمة إسرائيل لانتهاكها شروط العضوية بعد إقرارها "قانون القومية"، من خلال ممارسة الأبارتهيد داخلها، والاستعمار الاحتلالي الاستيطاني في الضفة والقطاع، وفعل كل ما تستطيعه لقطع الطريق على إقامة الدولة الفلسطينية التي من دون قيامها لا تكتمل "شرعية" إسرائيل الدولية، لأن قيام إسرائيل استند إلى قرار التقسيم 181 الذي ينص على إقامة دولتين عربية ويهودية. وفي هذه المناسبة: لماذا لا تتم المطالبة بتطبيق هذا القرار؟

يمكن السعي للحصول على حقوق العضو في الجمعية العامة لدولة فلسطين (العضو المراقب) كخطوة على طريق الحصول على العضوية الكاملة.

يمكن رفع قضايا والمطالبة على الأقل باستعادة أملاك اللاجئين الشخصية في أراضي 48 التي تصل إلى أكثر من خمسة ملايين دونم، رداً على محاولات تصفية قضية اللاجئين، عبر وقف المساعدات لوكالة الغوث والعمل على تصفيتها وتغيير تعريف اللاجئين.

يمكن وقف التنسيق الأمني والبدء بإلغاء جهاز أمني، وتخفيض ملموس على موازنة الأمن، وتحويلها إلى بنود أخرى.

كل ما تقدم يستدعي رؤية شاملة جديدة تنبثق عنها استراتيجية وطنية وإرادة حقيقية تعطي الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة التي من دونها لا يمكن حمل هذا الحمل الثقيل، بدلاً من الاستمرار في العقوبات على غزة، والتهديد بفرض المزيد منها إذا لم تنته "حماس" سيطرتها على القطاع، لتتمكن السلطة المنتزعة بالتزامات أوسلو والمهيمن عليها من الرئيس ومراكز القوى و"فتح" من السيطرة على القطاع من الباب إلى المحراب، وبدلاً من وهم إمكانية إقامة دولة في غزة مستحيلة

التحقيق ويفتح الطريق لأوسلو جديد، من خلال تعبيد الطريق لفصل الضفة عن القطاع. فالمطلوب سلطة جديدة تعددية وتشاركية ومهنية وتكون أداة من أدوات منظمة التحرير الموحدة. أوسلو فشل ولم يُفشل، لأنه كان محكوماً عليه بالفشل، كونه لم يعترف، ولو بالحد الأدنى، من حقوق الضحية التي قدمت تنازلات كبرى للجلاد من دون مقابل يذكر. لا بد من التصرف، على الأقل، على أساس أن أوسلو غير موجود، فقد قتلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة التي يجب أن تتحمل المسؤولية عن جريمتها، وذلك على طريق إلغائه رسمياً.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/9/11

## 59. إدارة ترامب تطيح أوهام اتفاق أوسلو

ماجد كيالي

مع الحديث عن إمكان قيام إدارة ترامب بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، إضافة إلى الخطوات السابقة التي اتخذتها بخصوص الاعتراف بالقدس كعاصمة موحدة تحت السيادة الإسرائيلية (أواخر العام الماضي)، ووقفها دعم منظمة «أونروا» المعنية بغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وتغاضيها عن الاستيطان في الضفة، تكون الولايات المتحدة أطاحت دفعة واحدة بالمفاوضات المتعلقة بقضايا الحل النهائي (القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود)، بإخراجها هذه القضايا من دائرة التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين، هذا أولاً. ثانياً، إن الخطوة التي تقيد بإغلاق منظمة التحرير تعني أيضاً أن الولايات المتحدة سحبت اعترافها بمنظمة التحرير، أي إن الغرض هنا يفضي إلى تصفية تلك المنظمة، التي تعتبر بمثابة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وهي كيانه السياسي والمعنوي، والمعبر عن وحدة قضيته، ما يجعل السلطة الفلسطينية بمثابة الكيان السياسي الوحيد المعترف به، علماً أنه كيان يقع في نطاق السيطرة من مختلف النواحي. ثالثاً، إن مجمل الخطوات التي اعتمدها إدارة ترامب يفهم منها أن الولايات المتحدة لم تعد معنية بعملية التسوية، ولا على أي صعيد، وإنما أضحت معنية فقط بتطبيع علاقات إسرائيل مع الدول العربية، وأنها كشفت، في كل ذلك، عن حقيقة انحيازها لإسرائيل، وإطاحتها بالصورة المتخيلة، والمخادعة، عنها كراع نزيه، أو كوسيط محايد، أو كضامن موثوق، فيما عرف بـ «عملية السلام».

وفي الحقيقة فإنها في كل تلك الخطوات والمواقف تكون الولايات المتحدة الأميركية انتظرت ربع قرن لإعلانها التملص من اتفاق أوسلو (1993)، على رغم الاجحافات المتضمنة فيه بحق الفلسطينيين، وذلك مع إدارة دونالد ترامب، وفي ظل الأوضاع الدولية والإقليمية والعربية والفلسطينية الراهنة،

المضطربة والمعقدة، علماً أن إسرائيل كانت دفنت ذلك الاتفاق في شكل مبكر، جملة وتفصيلاً، منذ العام 1999، إن على صعيد الحل الانتقالي (ومدته خمسة أعوام)، أو على صعيد المفاوضات حول قضايا الحل النهائي، وهو ما تبين في مفاوضات كامب ديفيد 2 (2000).

ويستنتج من ذلك أن اتفاق أوسلو جاء، فقط، لمجرد تجويف الحركة الوطنية الفلسطينية، وتحويلها إلى سلطة تحت الاحتلال، على السكان وليس على الأرض والموارد والمعايير، بمرتبة أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي، بغرض تحرير إسرائيل من عبء السيطرة الأمنية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية على الفلسطينيين، والتخلص مما يسمى «القبلة الديموغرافية»، وتعزيز مكانتها كدولة يهودية، للتخفف من وضعها، أو من صورتها، كدولة استعمارية عنصرية، ما يسهل عليها، أيضاً، تطبيع علاقاتها مع العالم العربي.

هكذا، فإن ما يحصل، من قبل الولايات المتحدة، يضع مجمل التوهّمات والمراهنات التي عقدتها القيادة الفلسطينية عليها موضع التساؤل والمساءلة، أي إن الأمر لم يعد يتعلق باتفاقات أوسلو المجحفة والجزئية والمهينة، فقط، وإنما هو يتعلق، أيضاً، بمساءلة تلك القيادة عن معنى مراهناتها على الولايات المتحدة، المعروفة تاريخياً بانحيازها لإسرائيل ودعمها لها وتغطيتها لسياساتها الاحتلالية والاستيطانية ونظمها القانونية العنصرية ضد الفلسطينيين، وسيطرتها عليهم بالقوة، وضمانها لنفوقها العسكري والاقتصادي في المنطقة.

بيد أن مسؤولية القيادة الفلسطينية المضاعفة هنا ناجمة عن عقدها اتفاق أوسلو (1993)، على رغم معرفتها بوجود قانون سنّه الكونغرس الأميركي (1987) يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية، ضمن قانون «محاربة الإرهاب»، علماً أن هذا القانون يحرم، ضمن إجراءات أخرى، فتح مكتب للمنظمة في الأراضي الأميركية. والمشكلة أن القيادة الفلسطينية التي وقّعت اتفاق أوسلو في البيت الأبيض، في غمرة مراهناتها المتسارعة على ذلك الاتفاق، لم تبذل المحاولات اللازمة للمساومة وقتها، بحضّ الإدارة الأميركية على التدخل لدى الكونغرس لإلغاء هذا القانون، بدلاً من جعله سلاحاً للتوظيف بيد الرئيس الأميركي، الذي يقوم بالطلب من الكونغرس بتعليقه كل ستة أشهر.

ولعل أحجام، أو لامبالاة، القيادة الفلسطينية تقديم طلب هو على هذه الدرجة من الأهمية قبل توقيعها اتفاق أوسلو، يحيلنا إلى التذكير بأن الإدارة الأميركية كانت طرحت شروطاً ثلاثة على منظمة التحرير للبدء بحوار أميركي- فلسطيني، من خلال السفير الأميركي روبرت بيليترو (تونس، أواخر 1988)، أولها، الموافقة على القرار 242، وثانيها، وقف العمليات العسكرية ضد الكيان الإسرائيلي، ونبذ «الإرهاب»، وثالثها، الاعتراف بإسرائيل.

عموماً، وكما شهدنا، في ما بعد، فإن قيام دولة فلسطين بتقديم طلب لمحاكمة إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية (2015)، على حربها المدمرة في غزة (2014)، جعل الإدارة الأميركية تفعّل قانون «مكافحة الإرهاب»، بتوجيهها التهديد للقيادة الفلسطينية بهذا الشأن، مع تذكيرها بضرورة الالتزام بعملية السلام، وعدم اللجوء إلى تقديم شكاوى ضد إسرائيل في المنظمات الدولية، واستئناف المفاوضات معها من دون قيد أو شرط، وهي الأمور التي لم تستجب لها القيادة الفلسطينية، بل صعّدتها برفض استقبال أي مسؤول أميركي، ومناهضتها ما بات يعرف بمشروع «صفقة القرن»، ما أدى إلى نشوب أزمة مكتب المنظمة في واشنطن وأواخر العام الماضي، والذي يتوقع أن تنتهي فصولها بإغلاق المكتب نهائياً، مع التذكير بأن افتتاحه في العام 1994 جرى فقط لتسهيل التواصل بين المنظمة والإدارة الأميركية، علماً أن الولايات المتحدة لم تعترف بدولة فلسطين، ولو بصفة مراقب، في الأمم المتحدة (2012).

ثمة أربعة مسائل يجدر التنويه بها هنا، في علاقة الولايات المتحدة بمنظمة التحرير، أولها، أن أميركا هي الحليف الاستراتيجي لإسرائيل وهي ضامن أمنها وتفوقها النوعي في المنطقة، لذا فهي أكثر طرف يمكن أن يتعامل مع إسرائيل وأن يفرض عليها مواقف معينة إزاء الفلسطينيين. وثانيها، أن الولايات المتحدة هي الداعم لعملية التسوية الإسرائيلية- الفلسطينية، فمن دون قوة الدفع الأميركية ما كان يمكن عقد اتفاق أوسلو، ولا إقامة سلطة فلسطينية، في الأراضي المحتلة عام 1967. وثالثها، أن السلطة الفلسطينية، تبعاً لما سبق، إنما تستمد جزءاً كبيراً من كيانيتها ونفوذها السياسي، إزاء إسرائيل وحتى إزاء الدول العربية، من علاقاتها مع الولايات المتحدة، لا سيما بعد تحولها من حركة تحرر إلى سلطة، وبعد مساهمتها بتهميش منظمة التحرير، ونقل ثقل الحركة الوطنية الفلسطينية إلى الداخل، أي تحت الاحتلال، فهذا ما تبقى لها لا سيما في الظروف العربية الراهنة، التي وجدت فيها نفسها وحيدة في مواجهة إسرائيل من دون أي ظهير أو عمق عربي. ورابعها، أن الولايات المتحدة هي الطرف الأهم، والأكبر، الذي يؤمّن الموارد المالية اللازمة للسلطة، لموازنتها ورواتب موظفيها، كما لووكالة الغوث (أونروا). والحديث يدور هنا عن مبلغ يقدر بحوالي بليون دولار سنوياً، ضمنهم 400-600 مليون دولار للسلطة، و360 مليون دولار لـ «أونروا»، و200 مليون دولار لدعم مشروعات تعاون مشتركة ومنظمات مجتمع مدني، ما يعني أنها الممول الأول، وهذا يجعلها في مكانة تستطيع فيها الضغط على الفلسطينيين، وعلى سلطتهم، التي لديها ما يقارب 200 ألف موظف، في مختلف القطاعات، وهو ما يشكل ربع موازنة السلطة، علماً أن نصف تلك الموازنة يأتي من موارد «المقاصة» التي تجبيها إسرائيل عن السلع الواردة إلى مناطق السلطة الفلسطينية، أي أن ثلاثة أرباع الموازنة تأتي من هذين الطرفين، وهذه نقطة ضعف أساسية للقيادة الفلسطينية.

باختصار، في العلاقة بين القيادة الفلسطينية والولايات المتحدة، يمكن أن تطوى صفحات عديدة، ضمنها صفحة المنظمة، ومصير عملية التسوية، ناهيك عن فتح صفحة جديدة في التعامل مع القضية الفلسطينية دولياً وعربياً، والمشكلة أن كل ذلك يحصل في ظروف دولية وإقليمية وعربية، بل وفلسطينية، ليست في مصلحة الفلسطينيين، التي استمرت قيادتهم عملية التسوية، وخيار، أو وهم، الدولة المستقلة، وتهميش منظمة التحرير، والتحول إلى سلطة، في جزء من أرض على جزء من شعب، في جزء من حقوق.

الحياة، لندن، 2018/9/11

## 60. مشكلة إسرائيل الحقيقية هي أنها قوية جداً

جدعون ليفي

أخيراً، وبعد تخفيض كل الأمراض، نكتشف أن المرض الأساسي، أساس كل الكوارث، هو فائض القوة لدى إسرائيل. لو لم تكن قوية جداً لكانت أكثر عدلاً. لو لم تكن قادرة على القيام بكل ما يخطر ببالها لكان سلوكها أخلاقياً وكانت ستهتم وتراعي أكثر. جزء كبير من الجرائم والأخطاء ينبع من ثمل قوتها، وجزء كبير مما تفعله ينبع من أنها . ببساطة . تستطيع . هي تستطيع أن تستخف بكل العالم وأحياناً بالقانون الدولي، وأن تسيطر وتحكم شعباً آخر بالقوة لأجيال، وأن تخرق سيادة جيرانها، وأن تتصرف وكأنها هي الواحدة والوحيدة وليس هناك سواها، فقط بفضل قوتها. مثل أي دولة، إسرائيل تحتاج إلى القوة، فضعفها ربما حقاً كان سيؤدي إلى فنائها، كما يعلمون الإسرائيليون منذ الولادة، لكن فائض القوة أفسدها وسبب لها أضراراً من نوع آخر. ليس ضعفها . كما اعتادت أن تصف نفسها محاطة بأعداء يريدون تدميرها، داوود الصغير أمام جوليات . هو ما رسم صورتها. فالقوة الزائدة التي راكمتها شكلتها أكثر من أي شيء آخر، ولو كانت أكثر ضعفاً لكانت ستحاول أكثر أن تكون مقبولة في المنطقة، ولو كانت أقل قوة حينئذ ستضطر إلى وضع حد لمرض الاحتلال.

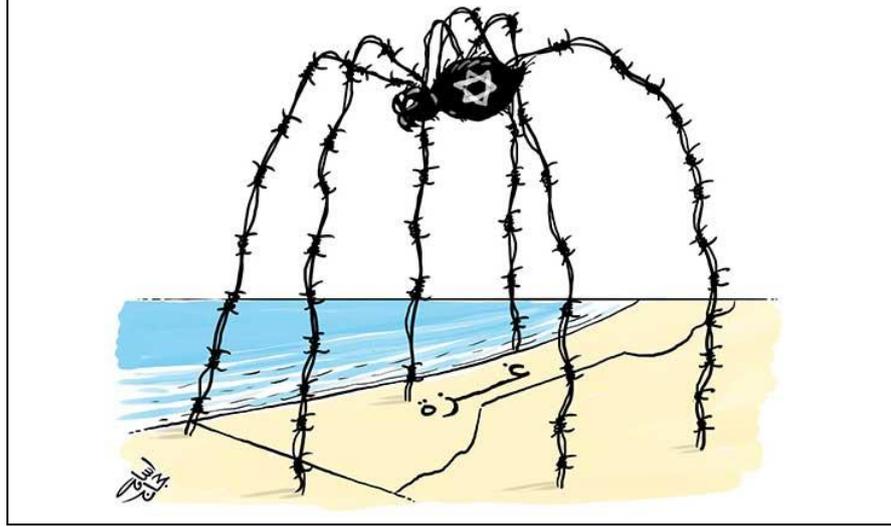
حتى لو كانت ولادتها اقترنت بخطيئة، فإن إسرائيل ليست أرض أشخاص سيئين بشكل خاص، وإن التعالي الذي يظهره الإسرائيليون على كل العالم ليس صفة منذ الولادة. مشكوك في أن إسرائيل تنوي أن تكون ما هي عليه الآن: دولة عظمى إقليمية، تملّي بدرجة كبيرة على أكبر دولة في العالم، الولايات المتحدة، سلوكها، التي دول كثيرة تسعى إلى أعتابها، وفي الوقت نفسه تعدّ دولة مجذومة في نظر كل صاحب ضمير. تحولت إسرائيل إلى هذا بفضل مرض القوة الزائدة، لقد راكمته

بالتدرج، والآن وصل إلى الذروة، وهي لم تكن في أي يوم قوية بهذه الدرجة. وليس صدفة أن صورتها الآن بالذات في الدرك الأسفل في تاريخها، هذا هو ثمن فائض القوة. انتصرت إسرائيل على كل العالم، ليس بواسطة الاحتلال فقط الذي تواصله دون عائق رغم معارضة معظم العالم؛ وليس بالحصار الفظيع فقط الذي تفرضه على القطاع والهجمات الوحشية ضده، التي تشمل جرائم حرب لم تعاقب عليها إسرائيل في أي يوم، وليس فقط بالمستوطنات التي لا يعترف معظم العالم بشرعيتها. سياستها الخارجية والأمنية الدالة على الغطرسة. قصف يومي في سوريا وفي دول أخرى وطلعات معتادة في سماء لبنان وكأنه لا توجد حدود، ولا يوجد غد، تصفيات دولية وقحة وجنائية لا حدود لها، ثم جر العالم إلى صراع ضد السلاح النووي الإيراني، وحملة تجريم دولية مدهشة ضد بي.دي.اس، وعدم الانضمام لمواثيق دولية التي كل الدول الديمقراطية وقعت عليها، وتجاهل عدد لا يحصى من قرارات المؤسسات الدولية، ومحاولة التدخل في الشؤون الداخلية لجاراتها، والتدخل في حروب ليست لها، وحتى محاولة إثارة الخلافات في الاتحاد الأوروبي وتقويض وحدته، ونشاطات تأمرية ضد الرئيس الأمريكي السابق، وإغلاق السفارة في بورغواي لأنها اتخذت خطوة لم تعجب إسرائيل. كل ذلك لأنها دولة عظمى. يصعب التفكير بأن دولة أخرى غير الولايات المتحدة، روسيا أو الصين مثلاً، كانت ستتجرأ على التصرف بهذا الشكل، لكن إسرائيل تستطيع. نجاح كبير جداً للمشروع الصهيوني، من كان يحلم بأننا سنكون بهذه الصورة؟! وفعلياً إن التهديد الأخطر هو تهديد مصداقيتنا. وباستثناء بعض العثرات مثلما في 1973، فإن ثمن هذه القوة انتهى حتى الآن دون الطلب من إسرائيل أن تدفع مقابله أي ثمن مهم، باستثناء صورتها التي تعلمت تجاهلها أيضاً. في بداية عام 2019 لم تقف إسرائيل أمام تحديات تهدد مكانة قوتها الزائدة، ويبدو أنها تستطيع المواصلة كما هي. في مناطق الاحتلال، في الشرق الأوسط وفي كل العالم. وزير للتاريخ يصر على أن يذكر في كل مرة أن هذه هي عروض ثمن القوة وستنتهي بشكل عام بصورة سيئة، وسيئة جداً.

هآرتس 2018/9/9

القدس العربي، لندن، 2018/9/11

61. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/9/11